عِلْمُ الأَرْبَعِيْنَاتِ والأَرْبَعِيْنِ النَّوَوِيَّةِ

تأليف

أَبِي مُعَاذ ظَافِرُ بْنُ حَسَنْ آل جَبْعَان

dhaferhasan@gawab.com
dhaferhasan@gmail.com

جاء عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِّي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً مِـنْ أَمْرِ دِيْنِهَا بَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي زُمْرَةِ الْفُقَهَاءِ وَالعُلَمَاء».

ويشتمل هذا البحث على أربعة فصول:

الفصل الأول:

تعريف الأربعينات.

الفصل الثاني:

سبب تأليف كتب الأربعينات.

الفصل الثالث:

التعريف بكتاب (الأربعين النووية).

الفصل الرابع:

التعريف بالكتب التي خدمت الأربعين النووية شرحاً وتحشيةً وتخريجاً.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة على خير الأنام وبعد:

تعريف الأربعينات

تعريف الأربعينات في اللغة:

مأخوذة من العدد أربعة ومضاعفاته.

قال ابن فارس(ت:٢٩٥هـ):(الراء، والباء، والعين أصول ثلاثة: أحدها: جزءٌ من أربعة أشياء، والآخر: الإقامة، والثالث: الإشالة والرَّفعُ)[١]. والمراد هنا هو الأصل الأول.

وقال ابن منظور(ت:٧١١هـ):(الأربعة والأربعون من العدد، ورباع معدول من أربعة، وقوله تعالى:﴿ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ﴾[٢]؛ أراد أربعاً فعَدَله ولذلك ترك صرفه؛ وأربعوا: صاروا أربعة أو أربعين، وورد في الحديث:« كُنْتُ رَابِعُ أَرْبَعَة»[٣] أي واحداً من أربعة)[٤].

إذن: الأربعون جمع العدد أربعة، والأربعون من مضاعفة العدد أربعة.

تعريفها في الاصطلاح:

أن يُجمع أربعون حديثاً نبوياً أو قدسياً في باب من الأبواب، مع اختلاف الباعث على جمعها[٥].

---

(١) معجم مقاييس اللغة(١/٥٠٧).

(٢) [سورة فاطر:١].

(٣) أخرجه ابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في التهجير إلى الجمعة(١/٣٤٨برقم:١٠٩٤)، والطبراني في المعجم الكبير(١٠/٧٨)؛ قال البوصيري:(في إسناده مقال عبدالمجيد بن عبدالعزيز كان شديد الإرجاء داعية إليه، لينه أبو حاتم، وابن أبي حاتم)؛ وقال عنه الإمام الألباني في السلسلة الضعيفة(٦/٣٢٩برقم:٢٨١٠):(ضعيف).

(٤) لسان اللسان تهذيب لسان العرب (١/٥٠٧)، وينظر: القاموس المحيط(ص:٩٢٩، مادة: الربع)، والمعجم الوسيط(١/٣٢٤).

(٥) لم أجد تعريفاً للأربعينات في الاصطلاح، فاجتهدت في وضع تعريفٍ يكون شاملاً لمعنى الأربعينات.

الفصل الثاني

سبب تأليف كتب الأربعينات

توطئة:

إن التصنيف في علم الحديث الشريف قد اتخذ صنوفاً شتى من أنواع التأليف، ومن ذلك التأليف في الأربعينات، ويختلف ذلك باختلاف المقصد فمنها ما هو في أصول الدين، ومنها ما هو في الجهاد، ومنها ما هو في الزهد أو الآداب، ونحو ذلك.

وأول من صنف في الأربعينات هو الإمام عبدالله بن المبارك الحنظلي(ت:١٨١هـ)، كما ذكر ذلك الإمام النووي في مقدمته على الأربعين النووية بقوله:(وقد صنف العلماء - رضي الله عنهم – في هذا الباب مالا يحصى من المصنفات، فأول من علمته صنف فيه عبدالله بن المبارك، ثم محمد بن أسلم الطوسي)[١].

وقال ابن الجوزي(ت:٥٩٧هـ):(وقد بنى على هذا الحديث الذي بينا علله جماعة من العلماء فصنف كل منهم أربعين حديثاً منهم من ذكر فيها الأصول، ومنهم من قصر على الفروع، ومنهم من أورد فيها الرقائق، ومنهم من جمع بين الكل، فأولهم أبو عبدالرحمن عبدالله ابن المبارك المروزي، وبعده أبو عبدالله محمد بن أسلم الطوسي، وأحمد بن حرب الزاهد، وأبو محمد الحسن بن سفيان النسوي، وأبو بكر محمد بن أبي علي، ومحمد بن عبدالله الجوزقي، والحاكم أبو عبدالله النيسابوري، ومحمد بن الحسين السلمي، وأبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني، وإسماعيل بن عبدالرحمن الصابوني، وأبو إسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاري، وأبو القاسم القشيري، وخلق كثير وأكثرهم لا يعرف علل الحديث)[٢].

---

(١) شرح متن الأربعون للنووي(ص:٢٢).

(٢) العلل المتناهية(١/١٢٨-١٢٩).

وقد ذكر الكتاني في الرسالة المستطرفة جمعاً ممن ألف في الأربعينات، كما ذكر ذلك غيره.

قال محمد بن جعفر الكتاني(ت:١٣٤٥هـ):(والأربعون لعبد الله بن المبارك الحنظلي وهو أول من صنف في الأربعينات، ولمحمد بن أسلم الطوسي، وللحسن بن سفيان النسائي، ولأبي بكر الآجري وهي جزء لطيف في كراريس، ولأبي بكر محمد بن إبراهيم الأصبهاني المعروف بابن المقري، ولأبي بكر محمد بن عبدالله الجوزقي، ولأبي نعيم الأصبهاني، ولأبي عبدالرحمن السلمي، ولأبي بكر البيهقي، ولأبي الحسن الدارقطني، ولأبي عبدالله الحاكم، ولأبي طاهر السلفي، ولأبي القاسم ابن عساكر وله أربعونات منها الأربعون الطوال، والأربعون البلدانية، والأربعون في الجهاد، وهي التي سماها الاجتهاد في إقامة فرض الجهاد، ولأبي سعد - بفتح فسكون - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن حفص بن الخليل الأنصاري المالِيني - نسبة إلى مالين قرى مجتمعة من أعمال هراة - الهروي أحد الحفاظ المكثرين الرحالين وكبار الصوفية الزاهدين المتوفى بمصر سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، ومن تصانيفه أيضاً كتاب المؤتلف والمختلف، ولأبي الفتوح محمد بن محمد بن علي بن محمد الطائي الهمذاني المتوفى سنة خمس وخمسين وخمسمائة سماها إرشاد السائرين إلى منازل المتقين من مسموعاته عن أربعين شيخا كل حديث عن واحد من الصحابة، ولأبي بكر تاج الإسلام محمد بن إسحاق البخاري الكلاباذي - نسبة إلى كلاباذ محلة كبيرة من بخارى - الحنفي المتوفي سنة ثمانين وثلاثمائة، ولأبي عثمان إسماعيل بن عبدالرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم الصابوني - نسبة إلى الصابون - النيسابوري مقدم أهل الحديث برخاسان الإمام في عدة علوم المتوفى سنة تسع أو سبع أو أربع وأربعين وأربعمائة، ولأبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن أبي الصيف اليمني المكي الشافعي المتوفى بمكة في ذي الحجة سنة سبع أو ست وستمائة، جمع أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين مدينة، ولأبي القاسم حموة بن يوسف السهمي الحافظ وتأتي وفاته وهي في فضل سيدنا العباس، ولرضي الدين أبي الخير أحمد بن إسماعيل القزوين الحاكم، وتأتي وفاته أيضاً وهي في فضل سيدنا عثمان وله أخرى في فضل سيدنا علي، ولأبي محمد

عبد القاهر بن عبد الله بن عبدالرحمن الرهاوي - بضم الـراء نـسبة إلى الرهـا مدينـة بالجزيـة بـين الموصل والشام وقبيلة من مذحج - الحافظ الرحال الحنبلي محدث بالجزيرة المتوفى بحران سنة اثنتي عشرة وستمائة، وهـي والأربعـون المتباينـة الأسـانيد في مجلـد كبـير، ولأبي عبـدالله إسـماعيل بـن عبدالغافر الفارسي والد أبي الحسن عبدالغافر بن إسماعيل الفارسي الحافظ، ولتقي الدين محمد بن أحمد ابن عبدالرحمن بن علي بن عبدالرحمن الفاسي الشريف الحسن الحافظ نزيل مكـة المتـوفى سـنة اثنين وثلاثين وثمانمائة، وله الأربعون المتباينات، وله أيضا شفاء الغـرام بأخبـار بلـد الله الحـرام في ثلاث مجلدات، واختصاره تحفة الكرام في مجلد، والعقد الثمين في تاريخ البلـد الأمـين في أربـع أو ست مجلدات، ومختصره المسمي بعجالة القرى للراغب في تاريخ أم القرى)[1].

ـ سبب تأليف العلماء للأربعينيات:

يظهر جلياً من خلال تتبع كتب الأربعينات أن سبب تأليف العلماء لها يرجع إلى ثلاثة أمور:

الأول: استنادهم على حديث:«مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَتِّي أَرْبَعِينَ حَدِيثَاً مِنْ أَمْـرِ دِيْنِهَـا بَعَثَـهُ اللهُ يَـوْمَ الْقِيَامَةِ فِي زُمْرَةِ الْفُقَهَاءِ وَالعُلَمَاء».

قال ابن الجوزي(ت:٥٩٧هـ):(وقد بنى على هذا الحديث الذي بينا علله جماعـة مـن العلـماء فصنف كل منهم أربعين حديثاً – إلى أن قال – وأكثرهم لا يعرف علل الحديث)[2].

الثاني: حرصهم على تبليغ أحاديث الرسول ﷺ، وبيانها للأمة.

قال الدارقطني(ت:٣٨٥هـ):(ومنهم – أي العلماء – من تـسامح بهـذا الحـديث بعـد العلـم بعلله للحث على الخير)[3].

---

(١) الرسالة المستطرفة(ص:٨٦).

(٢) العلل المتناهية(١/١٢٨-١٢٩).

(٣) العلل المتناهية(١/١٢٩).

الثالث: اقتداؤهم بجمع من الأعلام وحفاظ السنة، الذين يقتدى بهم ممن جمع في هذه الأربعينات، كما هو حال الإمام النووي – رحمه الله تعالى – في تأليفه للأربعينيات؛ وممن سبقه كما بينَّاه في التمهيد السابق.

ـ اهتمام العلماء بحديث:«مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِّي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً...».

لقد اهتم العلماء وطلبة العلم بهذا الحديث اهتماماً بالغاً، فصنفت فيه المصنفات، وألفت فيه المؤلفات سواءً في تطبيقه عملياً من جمع الأربعينات، أو من خلال دراسة هذا الحديث دراسة متن وسند؛ فمن العلماء وطلبة العلم الذين أفردوه بالتصنيف:

١ - ابن المنذر(ت:٣١٨هـ) أفرد الكلام عليه في جزء مفقود، ذكره ابن حجر العسقلاني[١].

٢ - الحافظ ابن حجر العسقلاني(ت:٨٥٢هـ) جمع طرقه في جزء ليس فيها طريق تَسلَم من علة قادحة[٢].

٣ - جلال الدين السيوطي(ت:٩١١هـ) جمع طرقه في جزء[٣].

٤ - أحمد بن محمد بن الصديق الغماري(ت:١٣٨٠هـ)، في رسالة(إرشاد المربعين إلى طرق حديث الأربعين)، وهو مطبوع، طبع بمصر سنة(١٣٤٥هـ).

٥ - علي بن حسن الحلبي (معاصر) له جزء اسمه:(المعين في طرق حديث الأربعين)[٤].

٦ - صالح بن عبدالله العصيمي (معاصر) له جزء اسمه:(إمتاع المشيخة الأحمدية بطرق حديث فضل المرويات الأربعينية) مطبوع سنة(١٤١٣هـ) عن دار أهل الحديث.

---

(١) في التلخيص الحبير(٣/١٠٨٥).

(٢) تلخيص الحبير(٣/١٠٨٥).

(٣) دليل مخطوطات السيوطي(ص:١٤١).

(٤) تنوير العينين له(ص:٦).

٧- فوزي بن عبدالله بن محمد (معاصر) ضمن تخريجه للأربعين النووية، وحكم عليه بالوضع وذلك في كتابه (الأضواء السماوية في تخريج أحاديث الأربعين النووية)[١]؛ وغيرهم.

ـ تخريج حديث: «مَنَ حَفِظَ عَلَى أُمَتِّي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً...».

هذا الحديث روي عن عدد من الصحابة ﷺ منهم: علي بن أبي طالب، وأبي هريرة، ومعاذ، وأبي الدرداء، وأبي سعيد الخدري، وعبدالله بن مسعود، وعبدالله بن عمر، وأنس بن مالك، وعبدالله بن عمرو، وجابر بن سمرة، وأبي أمامة، وابن عباس ﷺ، ولفظه: «مَنَ حَفِظَ عَلَى أُمَتِّي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً مِنْ أَمْرِ دِيْنِهَا بَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي زُمْرَةِ الْفُقَهَاءِ وَالعُلَمَاء».

ومن حديث أبي هريرة ﷺ ولفظه: «مَنَ تَعلَّمَ عَلَى أُمَتِّي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً يَنْفَعُهَا اللهُ فِي دِيْنهَا كَانَ فَقِيْهَاً عَالِمَاً».

وفي لفظٍ: «مَنَ رَوَى عَنِّي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً جَاءَ فِي زُمْرَةِ العُلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

ومن حديث عبدالله بن عباس – رضي الله عنهما - ولفظه: «مَنَ حَمَلَ عَلَى أُمَتِّي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً بَعَثَهُ اللهُ ﷻ فِي زُمْرَةِ العُلَمَاءِ يَوْم الْقِيَامَةِ».

ومن حديث ابن عباس، وجابر بن سمرة ﷺ ولفظه: «مَنَ تَرَكَ أَرْبَعِينَ حَدِيثاً بَعَدَ مَوْتِه فَهْوَ رَفِيْقِي فِي الْجَنَّة».

ومن حديث أبي الدرداء وعبدالله بن عمرو ﷺ ولفظه: «مَنَ كَتَبَ أَرْبَعِينَ حَدِيثاً رَجَاء أَنَّ يُغْفَرُ لَهُ أَعْطَاهُ ثَوَابَ الشُّهَداء».

ومن حديث أبي سعيد الخدري ﷺ ولفظه: «كُلُ مَنَ حَفِظَ عَلَى أُمَتِّي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً مِمَّا يَحْتَاجُونَه فِي أَمْرِ دِيْنهم - وفي رواية - مِمَّا يَنُوبُهُم وَيَنْفَعُهُم بَعَثَهُ الله ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فقِهَاً عَالِمَاً، وَكُنْتُ لَهُ شَفِعاً شَهِيْداً».

---

[١] سيأتي التعريف به (ص:٥٤).

ـ أقوال أهل العلم في الحديث:

قال النووي(ت:٦٧٦هـ) في مقدمة الأربعين:(اتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف، وإن تعددت طرقه)[١].

وقال الدارقطني(٣٦١هـ):(لا يثبت من طرقه شيء)[٢].

وقال البيهقي(ت:٤٥٨هـ):(أسانيده كلها ضعيفة)[٣].

وقال ابن عساكر(ت:٥٧١هـ):(أسانيده كلها فيها مقال، وليس فيها للتصحيح مجال)[٤].

وقال عبدالقادر الرهاوي(٦١٢هـ):(طرقها كلها ضعاف إذ لا تخلو طريق منها أن يكون فيها مجهول لا يعرف، أو معروف مُضعَّف)[٥].

وقال الحافظ ابن حجر(ت:٨٥٢هـ):(وقد لخصتُ القول في المجلس السادس عشر من الإملاء، ثم جمعت طرقه في جزء ليس فيه طريق تسلم من علَّة قادحة)[٦].

وقد ضعف هذا الحديث جملة من العلماء المتأخرين وعمدتهم أقوال من ذكرنا من الأئمة الأعلام من علماء الإسلام – رحمهم الله تعالى -.

ـ تخريج الحديث:

١ - حديث ابن عباس – رضي الله عنهما -:

---

(١) شرح متن الأربعون للنووي(ص:٢٢).

(٢) الإمتاع لابن حجر(ص:٢٩٨).

(٣) شعب الإيمان(٤/٣٥٧).

(٤) فيض القدير(٦/١٥٩) بتصرف.

(٥) الإمتاع لابن حجر(ص:٢٩٨).

(٦) تلخيص الحبير(٣/١٠٨٥).

أخرجه ابن عدي في الكامل(١/ ٣٢٤)، وابن الجوزي في العلل المتناهية(١/ ١٢٣)، والخطيب البغدادي في شرف أصحاب الحديث(ص:٢٠)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله(١/ ٤٤)، من طريق علي بن حُجر ثنا إسحاق بن نجيح عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن عبدالله بن عباس – رضي الله عنهما - به.

قلت: هذا السند فيه علتان:

الأولى: إسحاق بن نجيح المَلَطي كذبوه كما في التقريب لابن حجر(ص:١٢٣برقم:٣٩٢).

الثانية: ابن جريج وهو عبدالملك بن عبدالعزيز المكي(ت:١٥٠هـ) مدلس، وقد عنعن ولم يصرح بالسماع، وصفه الإمام أحمد بالتدليس، وقال الدارقطني:(شر التدليس تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح)[١].

وقال عنه الشيخ الدكتور مسفر الدميني[٢]:(لا شك أنه مدلس، ويدلس عن الضعفاء وغيرهم، وأنه يتجاوز في الإجازة والمناولة ويروي بها بصيغة التحديث والإخبار، ويدلس تدليس الشيوخ أيضاً، ولذلك لا يبعد حاله عن أهل المرتبة الرابعة، ومن كان هذا حاله فهو من أهل المرتبة الرابعة لا الثالثة كما صنع الحافظ رحمه الله)[٣].

ولكن تابع إسحاق عليه عن ابن جريج جماعة منهم: خالد بن يزيد العُمري، وحميد بن مدرك، ومعمر بن راشد، وبقية بن الوليد.

ـ **فأما رواية خالد بن يزيد العمري**، فأخرجها ابن عدي في الكامل(٣/ ٨٩٠)، وابن الجوزي في العلل المتناهية(١/ ١٢٣).

---

(١) تعريف أهل التقديس بمراتب أهل التدليس(ص:٩٥).

(٢) أستاذ في قسم السنة وعلومها بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

(٣) التدليس في الحديث(ص:٣٨٣برقم:١٧١)؛ وكتابه هذا هو رسالته لنيل درجة الدكتوراه من جامعة الإمام محمد بن سعود.

وهي متابعة واهية جداً، لأن خالداً هذا قال عنه يحي بن معين، وأبو حاتم: كذاب[1]، وقال العقيلي في الضعفاء الكبير(٢/ ١٧): (يحكي عن الثقات مالا أصل له).

وقد ذكر الذهبي في الميزان(١/ ٨٦) أحاديث من مناكيره منها هذا الحديث.

ـ **وأما رواية حميد بن مدرك**، فأخرجها أبو بكر الجوزقي كما في الإمتاع لابن حجر(ص:٢٩٣). وحميد هذا مجهول، قاله الحافظ ابن حجر.

ـ **وأما رواية معمر**، فأخرجها أبو المعالي في الأربعين كما في الإمتاع لابن حجر(ص:٢٩٤-٢٩٥) من طريق أبي الحسن محمد بن أحمد المقرئ المعروف بابن بشت عن عبدالمؤمن بن خلف الحافظ النسفي عن إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرزاق عن معمر عن ابن جريج به.

قال الحافظ ابن حجر: (وابن بشت تكلموا في صحة سماعه من عبدالمؤمن بن خلف).

فهذه متابعة لا تقوي هذا الحديث.

ـ **وأما رواية بقية بن الوليد**، فأخرجها المظفر بن إلياس السعيدي في الأربعين كما في الإمتاع لابن حجر(ص:٢٩٤).

وبقية بن الوليد قال عنه الحافظ ابن حجر: (صدوق كثير التدليس عن الضعفاء)[2].

وكان مشهوراً بتدليس التسوية، وهو شر أنواع التدليس.

وقال الشيخ الدكتور مسفر الدميني عن تدليس بقية بن الوليد: (مما قدمناه علمنا أنه يدلس أنواع التدليس كلها، وإضافة إلى تدليسه عن الضعفاء والمجهولين، ولذا جعله الحافظ في المرتبة الرابعة، وهو كما قال)[3].

---

(١) الجرح والتعديل(٣/ ٣٦٠).

(٢) تقريب التهذيب(ص:١٧٤ برقم:٧٤١).

(٣) التدليس في الحديث(ص:٣٧٢ برقم:١٦٥).

٢- وأما حديث أبي هريرة ﷺ:

أخرجه ابن عبدالبر في جامع بيان العلم(١/ ٤٣)، والرامهرمزي في المحدث الفاصل(ص:١٧٣)، والبيهقي في شعب الإيمان(٤/ ٣٥٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية(١/ ١٢١)، وابن عدي في الكامل(٥/ ١٧٩٩) من طريق عمرو بن الحصين العقيلي ثنا ابن عُلاثة ثنا خصيف عن مجاهد عن أبي هريرة به.

وهذا السند فيه عمرو بن الحصين العقيلي قال عنه الدارقطني:(متروك)، وقال عنه الخطيب:(كذاب)، وقال أبو زرعة:(واهٍ)، وقال أبو حاتم:(ذاهب الحديث)، وقال ابن عدي:(حدث عن الثقات بغير ما حديث منكر، وهو مظلم الحديث)، وقال الحافظ ابن حجر:(متروك)[1].

وقال الذهبي في الميزان(٥/ ٤١) في ترجمة محمد بن عبدالله بن عُلاثة عقب حديث:«مَنَ حَفِظَ عَلَى أُمَتِّي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً...»:(الظاهر أنه من وضع ابن حصين).

وبه أعله ابن الجوزي في العلل المتناهية(١/ ١٢٧)، وقال الحافظ ابن حجر في الإمتاع(ص:٢٩٢):(والآفة فيه من عمرو بن الحصين، فقد كذبه أحمد وابن معين وغيرهما).

- وأخرجه ابن عبدالبر في جامع بيان العلم(٢/ ٤٤)، وابن الجوزي في العلل المتناهية(١/ ١٢٢) من طريق خالد بن إسماعيل قال: نا ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة به.

وهذا السند تالف لعلتين:

الأولى: خالد بن إسماعيل المدني قال عنه الدارقطني: ضعيف متروك، وقال ابن عدي: يضع الحديث عن ثقات المسلمين، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال[2].

---

(١) ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر(٨/١٩)، والتقريب له(ص:٢٤٠)، والضعفاء لابن الجوزي(٢/ ٢٢٤)، والميزان للذهبي(٤/ ١٧٢)، والكاشف له(٢/٧٥برقم:٤١٤٣)، والجرح التعديل لابن أبي حاتم(٦/ ٢٢٩).

(٢) ينظر: الميزان للذهبي(٢/ ١٥٠)، والضعفاء لابن الجوزي(١/ ٢٤٤)، ولسان الميزان لابن حجر(١/ ٣٧٢).

الثانية: ابن جريج وهو مدلس قد عنعن، ولم يصرح بالتحديث.

والحديث أعله ابن الجوزي في العلل المتناهية(١ /١٢٧) بخالد بن إسماعيل.

- و أخرجه ابن عدي في الكامل(٧/٢٥٢٨) من طريق معافى بن سليمان ثنا أبو البختري عن ابن جريج به.

قلت: وهذا السند كسابقه فيه أبو البختري وهو وهب بن وهب القاضي خبيث أجمعوا على تكذيبه.

وساق الذهبي في الميزان(٦ /٢٧) هذا الحديث في أباطيله وأكاذيبه.

وأعله ابن الجوزي في العلل المتناهية(١ /١٢٧).

٣- حديث أنس بن مالك ﷺ.

فله عن أنس أربع طرق أستوعبها ابن الجوزي في العلل المتناهية(١ /١٢٥)؛ والطرق عنه:

١ - أبان بن أبي عياش عنه:

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية(١ /١٢٥) من طريق محمد بن محمد السلال نا أحمد بن محمد بن سياووش نا أبو حامد بن أبي طاهر الإسفرائيني نا إبراهيم بن محمد بن عبدك قال نا الحسن ابن سفيان نا حميد بن زنجويه نا الحجاج بن نصير نا حفص بن جميع عن أبان عن انس رضي الله عنه به.

وإسناده مظلم مسلسل بالعلل:

الأولى: حجاج بن نصير الفَسَطاطي وهو ضعيف كما في التقريب للحافظ ابن حجر(ص:٢٢٥برقم:١١٤٣).

الثانية: حفص بن جُمَيع العجلي وهو ضعيف كما في التقريب للحافظ ابن حجر(ص:٢٥٦برقم:١٤١٠).

الثالثة: أبان بن أبي عياش قال عنه الإمام أحمد، ويحيى بن معين، والنسائي، والدارقطني، وابن

حجر: متروك[1].

وأخرجه ابن عبدالبر في جامع بيان العلم(١/٤٤) من طريق عمرو بن الأزهر عن أبان به.

وهذا السند لا يصلح أن يكون شاهداً لهذا الحديث، فعمرو بن الأزهر العتكي قال عنه البخاري في التاريخ الكبير(٦/١٣٨):(رموه بالكذب، رماه أبو سعيد الحداد بالكوفة)، وقال العقيلي في الضعفاء(٣/٩٧٧) بعد أن ساق بسنده إلى الإمام أحمد:(قال: كان عمرو بن الأزهر يضع الحديث)[2]، وأورد العقيلي في الضعفاء(٣/٩٧٧) عن ابن معين أنه قال عنه:(ضعيف).

٢- عمر بن شاكر عنه:

أخرجه ابن عدي في الكامل(٥/١٧١٢)، وابن الجوزي في العلل المتناهية(١/١٢٥) من طريق محمد بن عبدالملك نا إسماعيل بن مسعدة نا حمزة بن يوسف نا ابن عدي نا عمر بن سنان نا سليمان ابن مسلمة نا ابن الليث ثنا عمر بن شاكر قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه به.

وإسناده كسابقه لا يخلو من علل:

الأولى: سليمان بن سلمة الخبائري قال عنه النسائي: ليس بشيء، وقال أبو حاتم الرازي: متروك لا يشتغل به، وقال ابن الجنيد: كان يكذب[3].

الثانية: عمر بن شاكر البصري، وهو ضعيف كما في تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر(ص:٧٢١برقم:٤٩٥٢).

---

(١) ينظر: التهذيب لابن حجر(١/٨٥)، والتقريب له (ص:١٠٣برقم:١٤٣)، والميزان للذهبي(١/١٠)، والتاريخ الكبير للبخاري(١/٤٢٠)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٢٩٥)، والضعفاء والمتروكون للدارقطني(ص:١٠٣)، وموسوعة أقوال الإمام احمد في رجال الحديث وعلله(١/١٨-٢٠).

(٢) موسوعة أقوال الإمام احمد في رجال الحديث وعلله(٣/٨٩).

(٣) ميزان الاعتدال للذهبي(٣/٢٩٩)، الموضوعات لابن الجوزي(١/٣٠٨).

الثالثة: نصر بن الليث أورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل(٨/٤٧٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم أجد من ترجم له غيره، فالذي يظهر أنه مجهول الحال.

والحديث ساقة الذهبي في الميزان(٣/٢٩٩) في ترجمة عمر بن شاكر ثم قال بعده:(هذا من وضع سليمان)؛ وبه أعله ابن الجوزي في العلل المتناهية(١/١٢٨).

٣- أبو داود الأعمى عنه:

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية(١/١٢٥) من طريق أبي داود الأعمى عن أنس به.

وإسناده كسابقيه فيه أبو داود الأعمى قال عنه البخاري: يتكلمون فيه، وقال ابن معين:(ليس بشيء)، وقال النسائي والدارقطني والفلاس:(متروك)، وقال أبو زرعة:(لم يكن بشيء)[1].

وبه أعله ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/١٢٨)؛ وقال:(روي بإسناد مظلم عن أبي داود الأعمى عن أنس بن مالك ﷺ: به).

٤- السُدي عنه:

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية(١/١٢٥)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم(١/٤٣) عن أنس ﷺ به.

وهو إسناد ضعيف جداً فيه أربع علل:

الأولى: علي بن يعقوب بن سويد قال عنه ابن عبدالبر في جامع بيان العلم(١/٤٣):(ينسبونه إلى الكذب، ووضع الحديث).

الثانية: المعلى بن هلال رماه السفيانان بالكذب، وقال ابن المبارك وابن المديني: كان يضع الحديث، وقال ابن معين: هو من المعروفين بالكذب والوضع، وقال النسائي:(متروك،

[1] الضعفاء لابن الجوزي(٣/١٦٥)، والميزان للذهبي(٥/٣٩٧).

وقال الإمام أحمد: (حديثه موضوع وكذب)[١].

الثالثة: إبراهيم بن عثمان بن سعيد مجهول[٢].

الرابعة: بقية بن الوليد الحمصي كان كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين[٣].

وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية(١/ ١٢٥):(روي بإسناد مظلم عن المعلى عن السدي عن انس ﷺ به).

وقال ابن عبدالبر في جامع بيان العلم(١/ ٤٤):(وإسناد هذا الحديث كله ضعيف).

٤ - وأما حديث عبدالله بن مسعود ﷺ.

أخرجه أبو نعيم في الحلية(٤/ ١٨٩)، وابن الجوزي في العلل المتناهية(١/ ١١٩-١٢٠)، والخطيب البغدادي في شرف أصحاب الحديث(ص:٢٠) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن حفص الحزمي الكرخي ثنا دُحَيم بن محمد الصيداوي النحاس ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبدالله بن مسعود ﷺ به.

وقد أعل الذهبي هذا الحديث بمحمد بن حفص أو شيخه، قال في ميزان الاعتدال(٤/ ٤٤٦) في ترجمة محمد بن حفص:(الآفة هو أو شيخه)؛ وقال أيضاً في الميزان(٣/ ٣٠٢) في ترجمة دُحيم واسمه عبدالرحمن:(عن أبي بكر بن عياش عن عاصم بحديث:«مَنَ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً دَخَلَ الجَنَّة» وهذا باطل، تفرد عنه محمد بن حفص الحزمي).

٥ - وأما حديث أبي الدَّرداء ﷺ:

---

(١) الميزان للذهبي(٤/ ١٥٢)، والموضوعات لابن الجوزي(٢/ ٥٢٨).

(٢) لسان الميزان لابن حجر(١/ ٨٠).

(٣) الميزان للذهبي(٤/ ٨٣)، وتعريف أهل التقديس لابن حجر(ص:١٢١).

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية(١/١٢٠)، والبيهقي في شعب الإيمان(٤/٣٥٦) من طريق عبدالملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن أبي الدرداء ﷺ به.

وهذا السند ساقط لأن فيه هارون بن عبدالملك بن عنترة قال عنه يحيى بن معين:(كذاب)، وقال عنه ابن أبي حاتم: (متروك، ذاهب الحديث)، وقال ابن حبان:(يضع الحديث)[1].

وبه أعله ابن الجوزي في العلل المتناهية(١/١٥٣).

٦- وأما حديث معاذ بن جبل ﷺ:

أخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل(ص:١٧٣)، وابن الجوزي في العلل (١/١٢٠)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم تعليقاً(١/٤٤) من طريق محمد بن إبراهيم السائح أخبرنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي روَّاد عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس عن معاذ ﷺ به.

وهذا السند تالف، فيه محمد بن إبراهيم السائح قال عنه الدارقطني: كذاب، وقال ابن عدي:(عامة أحاديثه غير محفوظة)، وقال ابن حبان:(لا تحل الرواية عنه إلا عند الاعتبار، كان يضع الحديث)[2]، وبه أعله ابن الجوزي في العلل المتناهية(١/١٢٦).

وذكره الدارقطني في العلل(٦/٣٣) من طريق حسين بن علوان عن ابن جريج عن عطاء عن معاذ ﷺ به.

وهذا السند كسابقه فيه حسين بن علوان قال عنه ابن معين:(كذاب)، وقال أبو حاتم، والنسائي، والدارقطني:(متروك الحديث)[3].

---

(١) الميزان للذهبي(٣/٣٨٠)، والضعفاء لابن الجوزي (٢/١٢٦).

(٢) الميزان للذهبي(٤/٣٦٦)، والعلل للدارقطني(٦/٣٣).

(٣) الميزان للذهبي(٤/٣٦٦).

وفيه ابن جريج عبدالملك بن عبدالعزيز مدلس قد عنعن، ولم يصرح بالتحديث، وسبق بيان حاله.

وأخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل(ص:١٧٣) من طريق عباد بن يعقوب ثنا حاتم بن إسماعيل عن شعبة بن سليمان السلمي عن إسماعيل بن زياد عن معاذ ﷺ: به.

وهذا السند ضعيف جداً فيه ثلاث علل:

الأولى: جهالة شعيب بن سليمان السلمي، كما قال الذهب في الميزان(١/ ٢٣٠).

الثانية: إسماعيل بن زياد متروك كذبوه، كما قال ابن حجر في التقريب(ص:١٣٩ برقم:٤٥٠).

الثالثة: الانقطاع بين إسماعيل ومعاذ ﷺ.

وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية(١/ ١٢٠):(وقد رواه إسماعيل بن أبي زياد عن معاذ ﷺ وهو مقطوع)؛ أي منقطع.

٧- وأما حديث أبي أمامة ﷺ:

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية(١/ ١٢٢) من طريق يحيى بن صاعد نا عبدالباقي الأموي نا علي بن الحسن نا عبدالرزاق عن معمر عن أبي غالب عن أبي أمامة ﷺ به.

وهذا السند فيه علي بن الحسن الصفار قال عنه ابن معين: غير ثقة، وقال الذهبي: هو المتهم بحديث:«مَنَ حَفِظَ عَلَى أُمَتِّي أَرْبَعِينَ حَدِيثَاً»[1].

٨- وأما حديث عبدالله بن عمرو بن العاص – رضي الله عنهما -.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية(١/ ١٢٤)، والذهبي في الميزان(١/ ٣٥٦) من طريق محمد ابن مضر عن بوري بن الفضل عن ابن المبارك عن إسماعيل بن رافع عن إسماعيل بن عبيدالله عن عبدالله بن عمرو – رضي الله عنهما – به.

---

(١) الميزان للذهبي(٤/ ٤١).

وهذا السند ضعيف جداً فيه ثلاث علل:

الأولى: جهالة محمد بن مضر.

الثانية: جهالة بوري بن الفضل؛ وقال عنهما ابن الجوزي في العلل(١/ ١٢٤) بعد أن ساق السند قال:(ولا يعرفان).

الثالثة: إسماعيل بن رافع ضعفه أحمد، وابن معين وجماعة، وقال الدارقطني وغيره: متروك[١].

وقال الذهبي في الميزان(٢/ ٦٨):(بوري بن الفضل الهرمزي لا يدرى من ذا، وخبره باطل).

٩ - وأما حديث أبي سعيد الخدري ﷺ:

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية(١/ ١٢١) من طريق محمد بن يزيد بن سنان الرُّهاوي عن أبيه عن جده عن عطية عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه به.

وهذا السند ضعيف فيه أربع علل:

الأولى: محمد بن يزيد بن سنان الرُّهاوي، ليس بالقوي، كما قاله الحافظ ابن حجر في التقريب (ص:٩٠٩برقم:٦٤٣٩).

الثانية: يزيد بن سنان الرُّهاوي، ضعيف، كما في التقريب للحافظ ابن حجر(ص:١٠٧٦برقم:٧٧٧٨).

الثالثة: سنان الرُّهاوي مجهول، كما في التقريب لابن حجر(ص:٤١٧برقم:٢٦٦٠).

الرابعة: عطية بن سعد العوفي صدوق يخطيء كثيراً، وكان شيعياً مدلس، كما في التقريب للحافظ ابن حجر(ص:٦٨٠برقم:٤٦٤٩).

وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية(١/ ١٢١): (هذا سند مظلم).

١٠ - وأما حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب – رضي الله عنهما -.

---

(١) الميزان للذهبي(١/ ٢٢٧و٣٥٦).

أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم(١ /٤٣)، وأبو ذر الهروي في الجامع كما في الإمتاع لابن حجر(ص:٣٩٦) من طريق يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن حجر العسقلاني ثنا أبو أحمد حُميد بن مَخلَد بن زنجوية عن يحيى بن عبدالله بن بكير ثنا مالك عن أنس عن نافع عن ابن عمر – رضي الله عنهما – به.

وهذا السند تالف فيه يعقوب بن إسحاق العسقلاني وهو كذاب، قاله الذهبي في الميزان(٦ /١٢٣)، وبه أعله.

وقال ابن عبدالبر في جامع بيان العلم (١ /٤٣):(هذا أحسن إسناد جاء به هذا الحديث، ولكنه غير محفوظ، ولا معروف من حديث مالك، ومن رواه عن مالك فقد أخطأ عليه، وأضاف ما ليس من روايته عليه).

قلت: يشير إلى أن الإسناد موضوع على الإمام مالك بن أنس – رحمه الله تعالى -.

١١ - وأما حديث جابر بن سمرة ﷺ:

ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية(١ /١٢٥)، وقال:(رفعه مجهول عن مجهولٍ إلى أن ألصقه بشيبان بن فروخ عن مبارك عن الحسن عن جابر ﷺ به).

أفاد كلام ابن الجوزي أن الإسناد تالف لا يحتج به، فهو مسلسل بالمجاهيل.

والحديث ضعفه الحافظ ابن حجر في الإمتاع(ص:٢٩٧).

١٢ - وأما حديث علي بن أبي طالب ﷺ:

ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية(١ /١١٩) ثم قال:(قال الحفاظ: هذا عبدالله بن أحمد يروي عن أبيه عن أهل البيت نسخة باطلة.

وقال الذهبي في الميزان(٣ /١٠٤) في ترجمة عبدالله بن أحمد:(عبدالله بن أحمد بن عامر عن أبيه عن علي الرضا عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة الباطلة، ما تنفك عن وضعه أو وضع أبيه قال الحسن بن علي الأزهري: لم يكن بالمرضي).

الفصل الثالث

التعريف بكتاب (الأربعين النووية)

توطئة:

إن للكتب حظوظاً كما أن للناس حظوظاً، فبعض الناس لا يعرفه إلا أهل بيته، أو أهل قريته، أو أهل مدينته، وبعض آخر يذيع صيتُهُ، ويطير اسمه، وينتشر في الخافقين ذكره.

كذلك الكتب فبعضها لا تجاوز بيت مؤلفها، أو قريته، أو مدينته، وتُعَمَّر أياماً أو شهوراً أو سنين معدودة، وبعض أُخَر تُشرِّقُ وتغرِّبُ وتُسْهِلُ وتُنْجِد، وتصارع الزمن، وتُعَمَّرُ مئات السنين.

وهذا الكتاب المسمى بالأربعين حديثاً للإمام الزاهد القدوة يحيى بن شرف النووي من تلك الكتب التي انتشرت في الشرق والغرب، وقطعت مئات السنين، واستنهضت همم العلماء فاعتنوا بها واحتفلوا، فكتبوا عليها الشروح المتنوعة في مصادرها ومواردها لتنوع مشارب مؤلفيها وعقائدهم.

وقد تلقت الأمة هذه الأربعين بالقبول، وطبقت شهرتها الآفاق، واشتهر بها الإمام النووي – رحمه الله تعالى -، فلا تكاد تعرف إلا بـ(الأربعين النووية).

ويعيدُ بعض العلماء هذا القبول لهذا الكتاب القيم وغيره من كتب المؤلف – رحمه الله تعالى - إلى خلوص نيته، وصفاء طويته، وحسن قصده؛ يقول ابن رجب الحنبلي (ت:٧٩٥هـ) – رحمه الله تعالى -:(واشتهرت هذه الأربعون التي جمعها - أي النووي -، وكَثُرَ حفظها، ونفع الله بها ببركة نية جامعها، وحسن قصده – رحمه الله تعالى -)[1].

وقال الشيخ ابن عثيمين (ت:١٤٢٠هـ) – رحمه الله تعالى - في مقدمة شرحه على الأربعين النووية:(والظاهر – والله أعلم – أن النووي من أخلص الناس في التأليف، لأن تأليفاته – رحمه

---

(١) جامع العلوم والحكم(ص: ١٨) تحقيق طارق بن عوض الله.

الله – انتشرت في العالم الإسلامي، فلا تكاد تجد مسجداً إلا ويقرأ فيه كتاب (رياض الصالحين)، وكتبه مشهورة مبثوثة في العالم مما يدل على صحة نيته، فإن قبول الناس للمؤلفات من الأدلة على إخلاص النية)[١].

ولله در القائل حيث قال[٢]:

لقيت خيراً يا نوى ووقيت من ألم النوى
فلقد نشا بك علم لله أخلص ما نوى
وعلا علاه وفضله فضل الحبوب على النوى

١ - اسمها:

اشتهرت هذه الأربعين بـ(النووية) نسبة لموطن جامعها – رحمه الله تعالى -، وأما هو فقد سماها (الأربعين في مباني الإسلام وقواعد الأحكام).

ولقائل أن يقول: لماذا اشتهرت بالأربعين مع أن عدتها اثنان وأربعون حديثاً؟

فالجواب: قال المدابغي[٣] في (حاشيته على الفتح المبين بشرح الأربعين) ما نصه:(" قوله فإن الأربعين..." هو من باب تسمية الكل باسم الجزء، فلا يقال قد اشتمل على اثنين وأربعين حديثاً، وإن السابع والعشرين منها مشتمل على حديثين لاشتمالها على معنى واحد، وإن المراد الكتاب المسمى بالأربعين فتكون الأربعين عَلَماً على المتن كله فيشمله جميع ما ذكر والخطبة وما بعدها من سبب التأليف فإنه لا شك من مسمى الكتاب وإن لم يكن من الأحاديث المعدودة، ولا ينافي هذا

---

(١) شرح الأربعين النووية (ص:٣).

(٢) الفتوحات الوهبيَّة بشرح الأربعين النووية(ص:٣).

(٣) حسن بن علي بن أحمد المنطاوي، الشافعي الأزهري، الشهير بالمدابغي، من أهل مصر، له كتب منها:كفاية اللبيب حاشية على شرح الخطيب، وكتاب في القراءات. ترجمته في: الأعلام (٢/ ٢٠٥)، وعجائب الآثار(١/ ٢٩٧-٢٩٨).

الثاني المراد منه)[١].

وقال ابن جماعة (ت:٨١٩هـ) في (التبيين في شرح الأربعين) [الورقة٢٧من المخطوطة]:(فإن قلت المصنف التزم بأن يأتي بأربعين فلِم زاد على ذلك؟ قلت: لأنه أعجبه الحديثان، أو أحدهما من باب الوعظ بمخالفة الهوى ومتابعة الشرع، وثانيهما: ترغيب في الدعاء فزاد)[٢].

٢- نسبتها إليه:

أشار إليها - رحمه الله تعالى – في شرحه على صحيح الإمام مسلم بن الحجاج حيث قال - في شرحه لحديث أبي هريرة ﷺ مرفوعاً: « أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللهَّ طَيِّبٌ لاَ يَقْبَلُ إِلاَّ طَيِّبًا» الحديث -:(هذا الحديث أحد الأحاديث التي هي قواعد الإسلام ومباني الأحكام وقد جمعت منها أربعين حديثا في جزء)[٣].

وقد عزاها إليه تلميذه ابن العطار(ت:٧٢٤هـ) حيث قال:(صنف – رحمه الله – كتباً في الحديث والفقه عمَّ النفع بها، وانتشر في أقطار الأرض ذكرها منه: كتاب الأربعين)[٤].

وهنا أشير إلى من نسبه للإمام النووي – رحمه الله تعالى - إشارة؛ فمنهم الإمام الذهبي في تذكرة الحفاظ(٤/ ١٤٧٢)، وحاجي خليفة في كشف الظنون(١/ ٥٩)، والزركلي في الأعلام(٨/ ١٤٩)، وكحالة في معجم المؤلفين (٤/ ٩٨)؛ وغيرهم كثير، فَجُلُ من ترجم للإمام النووي ذكر هذا الكتاب له.

---

(١) نسخة خطية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض برقم:(١٢٦٨) في (٢٩٥ق)، نقلتُ الإحالة من كتاب إتحاف الأنام (ص:٨٥).

(٢) إتحاف الأنام (ص:٥٣).

(٣) شرح صحيح مسلم(٧/ ١٣٨رقم الحديث:١٠١٤).

(٤) تحفة الطالبين في ترجمة الإمام محي الدين(ص:٧٥-٧٦).

٣- أصل هذه الأربعين:

أوتى ﷺ جوامع الكلم، وخص ببدائع الحِكم، قال الخطابي(ت:٣٨٨هـ):(وقد أمد الله رسوله ﷺ بجوامع الكلم التي جعلها رِدْءاً لنبوته، وعَلماً لرسالته، لينتظم في القليل منها الكثير، فيسهل على السامعين حفظه ولا يؤودُهُم حمله، ومن تتبع جوامع كلامه، لم يعدم بيانه، وقد وصفت منها ضروباً وكتبت لك من أمثلتها حروفاً تدل على ما وراءها من نظائرها وأخواتها، فمنها في القضايا والأحكام قوله ﷺ: « الْمُؤْمِنُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ »، وقوله ﷺ: « الدَّيْنُ مَقْضِي، وَالْعَارِيَّةُ مُؤَدَّاةٌ، وَالْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ، وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ »، فهذان الحديثان على خفة ألفاظهما يتضمنان عامة أحكام الأنفس والأموال.

ومنها قوله ﷺ: « سَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ »، فتأمل هذه الوصية الجامعة تجدها محيطة بخير الدنيا والآخرة، وذلك مِلاك أمر الآخرة اليقين، ومِلاك أمر الدنيا العافية، فكل طاعة لا يقين معها هدر، وكل نعمة لم تصحبها العافية كدر، فصار هذا الكلام على وجازته وقلة حروفه أحد شطريه محيطاً بجوامع أمر الدين، وشطره الآخر متضمناً عامة مصالح الدنيا)[١].

وقد جاء في الحديث أنه ﷺ قال: « بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ »[٢].

قال الحافظ ابن رجب الحنبلي(ت:٧٩٥هـ) – رحمه الله تعالى -:(فجوامع الكَلِم التي خُص بها النبي ﷺ نوعان:

أحدهما: ما هو في القرآن كقوله ﷻ:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ ﴾[٣].

---

(١) غريب الحديث(١/ ٦٤-٦٧).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الجهاد والسير، باب: ما جاء في قوله ﷺ: « نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ » (٣/١٠٨٧برقم:٢٨١٥، ٦٦١١، ٦٨٤٥) ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة (١/ ٣٧٣برقم:٥٢٣).

(٣) [سورة النحل آية:٩٠].

والثاني: ما هو في كلامه ﷺ وهو منتشر موجود في السنن المأثورة عنه ﷺ.

وقد جمع العلماء جموعاً من كلماته ﷺ الجامعة، فصنف الحافظ أبو بكر بن السني كتاباً سماه:(الإيجاز وجوامع الكَلِم من السنن المأثورة)، وجمع القاضي أبو عبدالله القُضَاعي من جوامع الكَلِم الوجيزة كتاباً سماه:(الشهاب في الحكم والآداب).

وصنَّف على منواله قومٌ آخرون، فزادوا على ما ذكره زيادة كثيرة وأملى الإمام الحافظ أبو عمرو بن الصلاح مجلساً سماه (الأحاديث الكُليّة) جمع فيه الأحاديث الجوامع التي يقال إن مدار الدِّين عليها، وما كان في معناها من الكلمات الجامعة الوجيزة فاشتمل مجلسه على ستة وعشرين حديثاً.

ثم إن الفقيه الزاهد القدوة الإمام النووي – رحمه الله تعالى – أخذ هذه الأحاديث التي أملاها ابن الصلاح، وزاد عليها تمام اثنين وأربعين حديثاً، وسمى كتابه بـ(الأربعين)، واشتهرت هذه الأربعون التي جمعها، وكثُرَ حفظها، ونفع الله بها ببركة نية جامعها، وحسن قصده - رحمه الله تعالى -)[١].

فأصل هذه الأحاديث في اختيارها على أنها جوامع كلم تدور عليها أمور الدين، فمنها ما يتصل بالإخلاص، ومنها ما هو في بيان الإسلام وأركانه، والإيمان وأركانه، ومنها ما هو في بيان الحلال والحرام، ومنها ما هو في بيان الآداب العامة، ومنها ما هو في بيان بعض صفات الله ﷻ وهكذا في موضوعات الشريعة جميعًا.

فهذه الأربعون حديثاً، وما يزيد عليها أيضًا، فيها علم الدين كله، فما من مسألة من مسائل الدين إلا وهي موجودة في هذه الأحاديث من العقيدة، أو من الفقه، وهذا يتبين لمن طالع "الشرح العجاب" شرح ابن رجب - رحمه الله تعالى - على الأربعين النووية، وعلى الأحاديث التي زادها ثم شرحها؛ وبهذا يتبين أصل هذه الأربعين، والله - تعالى - أعلم.

---

(١) جامع العلوم والحكم(ص:١٧).

٤ - سبب تأليفها:

أفصح المؤلف – رحمه الله تعالى – عن ذلك فقال:(وقد صنف العلماء - رضي الله عنهم – في هذا الباب مالا يحصى من المصنفات،فأول من علمته صنف فيه عبدالله بن المبارك، ثم محمد بن أسلم الطوسي - إلى أن قال - وقد استخرت الله تعالى جمع أربعين حديثاً اقتداءً بهؤلاء، أهم من ذلك كله، وهي أربعون مشتملة على جميع ذلك...)[١].

٥ - منهجه فيها:

أشار إلى ذلك في مقدمته بقوله:(وألتزم في هذه الأربعين أن تكون صحيحة ومعظمها في صحيحي البخاري ومسلم، وأذكرها محذوفة الأسانيد ليسهل حفظها، ويعم الانتفاع بها – إن شاء الله تعالى – ثم أُتبعها بباب في ضبط خفي ألفاظها).

فشروطه – رحمه الله تعالى – كالتالي:

١ - أن تكون صحيحة.

٢ - معظمها في صحيحي البخاري ومسلم.

٣ - ذكرها محذوفة الإسناد.

٤ - أن يتبعها بباب في ضبط خفي ألفاظها.

أما الثاني، والثالث، والرابع فقد وفَّى بها.

وأما الأول فإن القارئ للأربعين النووية يجد أن هناك أحاديثاً تنزل عن درجة الصحة إلى الحُسن بل وبعضها لا يرتقي إلى مرتبة (الحُسن) إلا بشواهده.

فانظر – غير مأمور – الأحاديث ذوات الأرقام التالية:(١٢، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٢،٣٣، ٣٩، ٤١، ٤٢).

---

(١) شرح متن الأربعون للنووي(ص:٢٢).

فمن الأربعين سبعة أحاديث خرجت عن شرطه، وإليه يشير ابن الديبغ الشيباني – رحمه الله تعالى – بقوله[١]:

أيها الطالبون علم حديثٍ   هذه أربعون حقاً صحيحة

كلها غير سبعة فحسان   فاتبعها فإنها لنصيحة

والسؤال هنا لماذا لم يفِّ النووي بشرطه في ذلك؟

فالجواب: ننقل كلام ابن دقيق العيد(ت:٧٠٢) – رحمه الله تعالى – في ذلك حيث قال:(قوله:"صحيحة" أي غير ضعيفة، فتشمل الحسن)[٢].

والذي يظهر أن الإمام النووي التزم بمنهج المتقدمين من أهل الحديث، قبل الترمذي، حيث يقسمون الحديث إلى قسمين: مقبول، ومردود، فالمقبول صحيح، والمردود ضعيف، ويدرجون الحسن في الصحيح.

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية (ت:٧٢٨هـ) – رحمه الله تعالى -:(وأما قسمة الحديث إلى صحيح وحسن وضعيف، فهذا أول ما عرف أنه قسمه إلى هذه القسمة أبو عيسى الترمذي، قال: ولم تعرف هذه القسمة عن أحد قبله، وأما من كان قبل الترمذي فما عرف عنهم هذا التقسيم الثلاثي، لكن كانوا يقسِّمونه إلى صحيح وضعيف)[٣].

ولما كان مراده – رحمه الله تعالى – أن يكون كل حديث من هذه الأحاديث قاعدة عظيمة من قواعد الدين، عمد إلى انتقاء الأحاديث من جملة كتب السنة مما في الصحيحين وغيرهما، وقد لا يوجد في الصحيحين أو أحدهما من الأحاديث ما تكون فيه الصفة التي ذكرها، ولذلك لم ينبه –

---

[١] النور السافر للعيدروس(ص:١٩٧).

[٢] شرح الأربعين النووية لابن دقيق العيد(ص:٢٦).

[٣] مجموع الفتاوى(١/٢٥١-٢٥٢).

رحمه الله تعالى - في شرحه لهذه الأربعين على كل ما تقدم إيضاحه، مما يدل على أن صنيعه فيها مرضيٌّ عنده ومعلوم؛ والله - تعالى - أعلم.

٦ - طبعاته:

طبع هذا المتن عدة مرات منها[١]:

١ - طبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية سنة(١٣٩٥هـ)، ومعها الأحاديث التي زادها الحافظ ابن رجب الحنبلي – رحمه الله تعالى -.

٢ - طبعة دار الكتب العلمية ببيروت سنة(١٤٠١هـ)، شرح غريبها ومشكل ألفاظها وحققها الشيخ رضوان محمد رضوان.

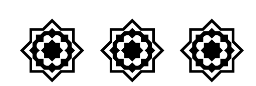
٣ - طبعة مؤسسة الرسالة ببيروت سنة(١٤٠٢هـ)، ضبط ألفاظها وشرح معانيها الشيخ محيي الدين مستو.

٤ - طبعة دار الرائد العربي ببيروت سنة(١٤٠٤هـ)، باعتناء الشيخ عبدالعزيز السيروان.

٥ - طبعة مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع ببيروت سنة(١٤١٦هـ).

٦ - طبعة في مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر دون تأريخ، وعليها تقرير للشيخ هاشم بن محمد الشرقاوي.

٧ - طبعة دار البخاري للنشر والتوزيع في القصيم دون تأريخ.



(١) الدليل إلى المتون العلمية(ص:٢٤٩-٢٥٠) بتصرف.

الفصل الرابع

التعريف بالكتب التي خدمت الأربعين النووية شرحاً وتحشيةً وتخريجاً

توطئة:

إن كتاب الأربعين النووية كتابٌ صغير الحجم، عظيم القدر، حوى بين دفتيه دُرراً من مشكاة النبوة، وفق الله جامعها الإمام النووي – رحمه الله تعالى – في انتقاء نخبة من النصوص النبوية الشاملة، والجامعة بين الأمور العقدية، والفقهية، والأصولية، والسلوكية وغيرها.

ولقد تناول أهل العلم هذه الأربعين – من عصر المؤلف إلى عصرنا هذا – بالشرح والتعليق والتحقيق، وهم في ذلك بين مقل ومستكثر.

فهذه الأربعين عُني بها أهل العلم عناية فائقة، فحرصوا على حفظها، وشرحها، وتدريسها، واستخراج مكنوناتها من الفوائد والدرر، وما ذلك إلا بسبب عناية مؤلفها بانتقاء الدرر من جوامع الكَلِم.

ولما كانت هذه الأربعين بهذه المكانة، وذلك لجمعها مقاصد الأربعينات حظيت عناية العلماء والطلاب فحفظوها ووضعوا الشروح والحواشي من عهد المؤلف - رحمه الله تعالى – إلى يومنا هذا.

وكان أول من فتح الطريق أمام هؤلاء الشُرَّاح هو مؤلفها حيث شرحها بشرح موجز وهو مطبوع متداول، بعد ذلك توالت عليها أقلام العلماء بالشرح، والتحقيق، والتخريج ومنهم[1]:

١) شرح الأربعين النووية:

(١) رتبت هذه الكتب حسب وفاة مؤلفيها، فإن لم أجد تأريخ وفاة فبتأريخ فراغه من الشرح إن وجد، فإن لم يوجد اجتهدت أن أضعه في نفس القرن الذي كان حياً فيه؛ وقد اكتفيت بالإشارة إلى من ذكر الشرح بالجزء والصفحة، دون أن أنقل ما قيل عن الشرح خشية الإطالة.

تأليف: أبي العباس أحمد بن فَرْح[١] بن أحمد الأشبيلي الشافعي(ت:٦٩٩هـ)[٢].

ذكره: الحافظ ابن حجر في (فتح الباري١٣/ ٢٦٢)، والسخاوي في المنهل العذب (ص:٩١)، وابن العماد في شذرات الذهب(٥/ ٤٤٥)، وحاجي خليفة في كشف الظنون(١/ ٥٩)، والزركلي في الأعلام(١/ ١٩٥)؛ ولا أعلم هل هذا الكتاب مطبوعاً أم لا؟.

٢) شرح الأربعين النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية:

تأليف: محمد بن علي بن أبي العطاء القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (ت:٧٠٢هـ)[٣].

شرحه شرحاً موجزاً مع الدقة والوضوح، حيث مزج المتن بالشرح، ذكره الزركلي في الأعلام(٦/ ٢٨٣)، وهو مطبوع متداول، ومن طبعاته طبعة دار القاسم بالسعودية عام(١٤٢١هـ).

٣) التعيين في شرح الأربعين:

تأليف: نجم الدين سليمان بن عبدالقوي بن عبدالكريم الطوفي (ت:٧١٦هـ)[٤].

ذكره: ابن حجر في الدرر الكامنة(٢/ ١٥٦)، والسخاوي في المنهل العذب (ص:٩٢)، والسيوطي في تدريب الراوي(١/ ٧٢).

---

(١) بفتح الفاء المعجمة، وسكون الراء المهملة؛ يُنظر طبقات الشافعية الكبرى للسبكي(٨/ ٢٦)، والأعلام (١/ ١٩٤).

(٢) شيخ المحدثين، وقد أسرته الفرنج إلا أن الله أنجاه، تخرج به جماعة ، وكتب الكثير من الفقه، والحديث. ترجمته في: تذكرة الحفاظ(٤/ ١٨٥برقم:١١٧٠)، وطبقات الشافعية للسبكي(٨/ ٢٦-٢٩رقم الترجمة١٠٥٢)، وغيرهما.

(٣) أبو الفتح الصعيدي، المالكي، الإمام الفقيه، المجتهد، المحدث، له كتب منها: شرح العمدة، والإلمام، وكتاب الإمام في الأحكام، وغيرها.ترجمته في: تذكرة الحفاظ(٤/ ١٨١برقم:١١٦٨)، والبدر الطالع(٢/ ٢٢٩)، وغيرهما.

(٤) المعروف بابن أبي عباس الحنبلي نجم الدين، كان قوي الحافظة، شديد الذكاء، وله كتب كثيرة منها:شرح مختصر الروضة، والإكسير في قواعد التفسير،جل القرآن وغيرها كثير، أحصاها الدكتور عبدالعال فأوصلها إلى ثلاثة وخمسين كتاباً. ترجمته في: الدرر الكامنة(٢/ ١٥٤برقم:١٨٥٠)، وشذرات الذهب(٦/ ٣٩)، وغيرهما، وله ترجمة وافية في المجلد الأول من كتاب شرح مختصر الروضة تحقيق د. عبدالعال عطوه(١/ ٢١-٣٨).

والكتاب طبع في مؤسسة الريان ببيروت، والمكتبة المكية بمكـة المكرمـة(١٤١٩هـ) بتحقيـق أحمد حاج محمد عثمان في مجلد من ٣٤٦ صفحة، وقد أجاد محققه في تحقيقـه – فجـزاه الله خـيراً – اعتمد في تحقيقه على عدة نسخ:

النسخة الأولى: من دار الكتب المصرية [حديث تيمور٣٢٨] منها مـصورة بمعهـد البحـوث العلمية أم القرى رقم[٥٣ حديث].

والنسخة الثانية: من دار الكتب المصرية [حديث تيمور٤٤٦].

والنسخة الثالثة: من جامعة برنـستون وعنهـا مـصورة بمعهـد البحـوث العلميـة أم القـرى رقم[١١٦٢]، نسخت سنة (١١٥٥هـ).

والنسخة الرابعة: للشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع.

وفي آخر الكتاب قال الطوفي:(وكان ابتدائي فيه يوم الاثنين ثالث عشر ربيع الآخر، وفراغـي منه يوم الثلاثاء ثامن عشرينه – كذا في الأصل - كلاهما من سنة ثلاثـة عـشر - كـذا - وسـبعمائة، بمدينة قوص من أرض الـصعيد، حامـداً لله ﷻ، ومـصلياً عـلى رسـوله ﷺ ومجَّـد وكـرَّم وفخَّـم وعظَّم)[١]؛ فتبن أن الطوفي ألف كتابه هذا في خمسة عشر يوماً، فرحمه الله تعالى، وعفا عنا وعنه[٢].

٤) المنهج المبين في شرح الأربعين:

---

(١) التعيين في شرح الأربعين(ص:٣٣٩).

(٢) قد اتهم الطوفي بالتشيع، ورمي به، وقد رُد على هذا الاتهام بردود كثيرة استوعبها الدكتور مصطفى زيد في كتابـه(المـصلحة في التشريع الإسلامي ونجم الدين الطوفي)، فيراجع، وقال محقق شرح مختصر الروضة الدكتور عبدالعال عطوه(١/٣٦-٣٧):(ولم أجد في كتابه هذا – شرح مختصر الروضة – ما يؤيد صراحة تشيع الطوفي، بل وجدت أنـه يـترضى عـن الـصاحبة - رضـوان الله عليهم - وبخاصة الشيخين، ويصرح في أماكن باعتقاده بما يعتقده أهل السنة والجماعة، ويرد على الشيعة وآرائهم، ويبين أن الحـق بخلافها – إلى أن قال – إلا في مواضع ثلاثة من كتابه هذا قد يفهم منها ميوله للتشيع، ولكن الأمر غير صريح؛ وقد علقت عليها في موضعها).

وبعض العلماء قد اتهمه بالتقية، والله أعلم بحاله، لكن لنا منه ما ظهر من قوله، وفعله، والله متولينا وإياه.

تأليف: الإمام عمر بن علي بن سالم اللخمي، أبو حفص(ت:٧٣١هـ)[١].

ذكره: السخاوي في المنهل العذب(ص:٩٢)، والزركلي في الأعلام(٥/٥٦)، وكحالة في معجم المؤلفين(٢/٥٦٧).

وذكر صاحب كتاب إتحاف الأنام[٢] بأن الكتاب له نسخ خطية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض برقم:[٥٢٣١ف]، وأخرى برقم:[٦٣٠٧ف]، وثالثة برقم:[٦٩١٢ف].

وفي جامعة الملك سعود بالرياض برقم:[٧٧٧]في [١٣٧ق]؛ وفي مكتبة الحرم المكي برقم:[١٢٤٣عام] و[٤١٧خاص]؛ وفي المحمدية بالمدينة النبوية رقم[٥٤٨] في [٧٨ق].

٥) شرح الأربعين النووية:

تأليف: عبدالله بن إبراهيم بن إسماعيل اللخمي الشطنوفي (ت:٧٣٣هـ)[٣].

ذكره الزركلي في الأعلام(٤/٦٣)؛ ولا أعلم هل هذا الكتاب مطبوعاً أم لا؟.

٦) شرح الأربعين النووية:

تأليف: أبي عبدالله محمد بن كمال الدين كامل التدمري(كان حياً ٧٤١هـ)[٤].

ذكره: عمر رضا كحالة في كتابه معجم المؤلفين(٣/٦٠٦رقم١٥٣٢٦).

---

(١) الاسكندري، الفاكهاني، تاج الدين، عالم بالنحو، اجتمع به ابن كثير، من كتبه: الإشارة في النحو، والتحرير والتحبير، ورياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام وغيرها. ترجمته في: الدرر الكامنة(٣/١٧٨برقم:٤١٨)، والأعلام(٥/٥٦) وغيرهما.

(٢) راشد بن عامر الغفيلي(ص:٦٥).

(٣) جمال الدين الحريري، من العلماء بالحديث، مصري شافعي، لم يذكر له من الكتب غير شرحه للأربعين النووية. ترجمته في: الدرر الكامنة(٢/٢٣٩برقم:٢٠٩٧)، والأعلام(٤/٦٣) وغيرهما.

(٤) شمس الدين الشافعي، من القضاة، ولي قضاء القدس، من كتبه: الفروق، والأشباه والنظائر وغيرهما. ترجمته في: الدرر الكامنة(٤/١٥٠برقم:٣٩٤)، معجم المؤلفين(٣/٦٠٦رقم:١٥٣٢٦)، وغيرهما.

٧) عمدة الطالبين في شرح الأربعين:

تأليف: أبو الحسن علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر بن خليل الخازن(ت:٧٤١هـ)[١].

ذكره: الزركلي في الأعلام (٥/٥)، وأورد صفحة من نسخة خطية من الكتاب المذكور، وقال:(والنسخة في مكتبة السيد أحمد خيري، في دسنوس البحيرة بمصر)، ثم أضاف وقال:(يلاحظ أن شهرته في حياته كانت: البغدادي الصوفي، وهذا الكتاب (عمدة الطالبين) من كتبه غير المعروفة، وإجازته هذا العام الأخير من حياته).

وجاء في فهرس المخطوطات والمصورات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية قسم الحديث الشريف، المجلد الثاني(ص:٥٧٠) ما نصه:(عمدة الطالبين في شرح الأحاديث الأربعين لعلي بن محمد بن إبراهيم علاء الدين الشيخي، المعروف بالخازن، المتوفى سنة(٧٤١هـ). نسخة تامة كتبها بقلم نسخي محمد الكرخي سنة(٧٤١هـ) عليها إجازة وبها آثارة أرضة وسوس، وبآخرها فهرس حديث بقلم أحمد الخيري: ٨٤ق ٢٠سم ١٣×١٩سم رقم الحفظ١٤٧٢.

٨) منهاج السالكين وعمدة الطالبين شرح على الأربعين:

تأليف: شهاب الدين أحمد بن موسى بن خفاجا الصفدي (ت:٧٣١هـ)[٢].

---

(١) الشيحي البغدادي، فقيه، ومحدث، ومؤرخ، له من الكتب: لباب التأويل في معاني التنزيل، وشرح عمدة الأحكام، ومقبول المنقول وغيرها. ترجمته في: الدرر الكامنة(٩٧/٣برقم:٢٢١)، والأعلام(٥/٥)، ومعجم المؤلفين(٤٩٢/٢برقم:٩٨٦٨) وغيرها.

(٢) فقيه، شافعي، من أهل صفد بفلسطين، كان يفتي، ويصنف، ويأكل من عمل يده في الزراعة، وأعرض عن المناصب حتى توفي، من تصانيفه: شرح التنبيه في فقه الشافعية، والمسائل والفوائد وغيرهما، ترجمته في: الدرر الكامنة(٣٢٢/١برقم:٨٠٨)، وشذرات الذهب(١٦٧/٦)، والأعلام (٢٦١/١)، ومعجم المؤلفين(٣١٤/١برقم:٢٢٩٩) وغيرها.

ذكره: ابن حجر العسقلاني في الدرر الكامنة(١/ ٣٢٢)، والسخاوي في المنهل العذب الروي(ص:٩٢)، وابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب(٦/ ١٦٧)، والزركلي في الأعلام (١/ ٢٦١)، وكحالة في معجم المؤلفين(١/ ٣١٤)؛ ولا أعلم هل هذا الكتاب مطبوعاً أم لا؟.

٩) نثر فوائد المربعين في نشر فوائد الأربعين النووية:

تأليف: زين الدين سريجا بن محمد الملطي (ت:٧٨٨هـ)[١].

ذكره: ابن العماد في شذرات الذهب(٦/ ٣٠١)، وحاجي خليفة في كشف الظنون(١/ ٦٠)، وكحالة في معجم المؤلفين(١/ ٧٥٥)؛ ولا أعلم هل هذا الكتاب مطبوعاً أم لا؟.

١٠) شرح الأربعين النووية:

تأليف: مسعود بن عمر بن عبدالله التفتازاني (سعد الدين)، (ت:٧٩١هـ)[٢].

ذكره: الزركلي في الأعلام (٧/ ٢١٩)، وكحالة في معجم المؤلفين(٣/ ٨٤٩)؛ وذكر الزركلي أن الكتاب طبع بالأستانة سنة(١٣١٦هـ)، وهو مطبوع بالمطبعة العامرية سنة(١٣٢٦هـ).

وذكر صاحب كتاب إتحاف الأنام[٣] أن له نسخ خطية في: جامعة الملك سعود بالرياض برقم:[١٩٩عام] في (١٣٢ق)، وفي المكتبة الأزهرية بمصر رقم[١٢٠٨،١٣٦٠٢]، وفي مكة المكرمة برقم:[١١٤] حديث في (٥٨ق) تأريخ نسخها(١١٥٦هـ).

١١) شرح الأربعين النووية:

---

(١) الشافعي، عالم أديب، مشارك في أنواع من العلوم، من تصانيفه: قصيدة في نهاية الجمع في القراءات السبع وغيره. ترجمته في: الدرر الكامنة(٤/ ١٣٠برقم:١٨٠٥)، وشذرات الذهب(٦/ ٣٠١)، ومعجم المؤلفين(١/ ٧٥٥برقم:٥٦١١) وغيرها.

(٢) عالم أصولي، فقيه، نحوي، له كتب كثيرة منها: شرح تلخيص المفتاح في المعاني والبيان، وشرح العقائد النسفية، وشرح حكمة الأشراف، والمطول في البلاغة وغيرها. ترجمته في: الدرر الكامنة(٤/ ٣٥٠برقم:٩٥٣)، وشذرات الذهب(٦/ ٣١٩)، والأعلام (٧/ ٢١٩)، ومعجم المؤلفين(٣/ ٨٤٩برقم:١٦٨٥٦) وغيرها.

(٣) راشد بن عامر الغفيلي(ص:٦٩).

تأليف: أبي عبدالله محمد بن بهادر (البدر الزركشي)، (ت:٧٩٤هـ)[١].

ذكره: ابن حجر العسقلاني في الدرر الكامنة(٣/٣٩٧)، والسخاوي في المنهل العذب الروي(ص:٩٢)؛ ولا أعلم هل هذا الكتاب مطبوعاً أم لا؟.

١٢) جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم:

تأليف: الحافظ زين الدين، عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي(ت:٧٩٥هـ)[٢].

(وهذا الشرح هو من أفضل شروح هذه الأربعين وأجلها، وأغزرها علماً، وأكثرها فائدة، وقد كتب الله ﷻ لهذا الكتاب قبولاً منقطع النظير، وهو من أشهر كتب الحافظ ابن رجب الحنبلي – رحمه الله تعالى – في الحديث، وأكثرها تداولاً، وهو كتاب عظيم حافل، لما اشتمل عليه من الكلام على علل الأحاديث، وتفسير غريبها، وشرح معانيها، وحل مشكلها، وبيان الأحكام المستنبطة منها، والترجيح بين ما اختلف فيه العلماء فيما تدل عليه من أحكام)[٣]؛ وقد بين الحافظ منهجه في مقدمة الكتاب.

وقد طبع الكتاب طبعات عدة، في عدد من البلاد، ولا تخلو من خطأ وتحريف وسقط، ولعل من أفضل هذه الطبعات طبعة مؤسسة الرسالة ببيروت بتحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط، وإبراهيم باجس، وطبعة دار ابن الجوزي بالدمام بتحقيق الشيخ المحقق المدقق أبي معاذ طارق بن

---

(١) عالم بفقه الشافعية والأصول، تركي الأصل، مصري المولد والوفاة، من تصانيفه: البحر المحيط، وإعلام الساجد بأحكام المساجد وغيرهما. ترجمته في: الدرر الكامنة(٣/٣٩٧برقم:١٠٥٩)، وشذرات الذهب(٦/٣٣٥)، والأعلام (٦/٦٠)، ومعجم المؤلفين(٣/١٧٤برقم:١٢٤٧٤، وفي٣/٤٣٣برقم:١٤٢١٦) وغيرها.

(٢) البغدادي ثم الدمشقي، أبو الفرج، حافظ للحديث، من العلماء الكبار، من تصانيفه النافعة: شرح جامع الترمذي، وفضائل الشام، والقواعد الفقهية، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، وغيرها. ترجمته في: الدرر الكامنة(٢/٣٢١برقم:٢٢٧٦)، وشذرات الذهب(٦/٣٣٩)، والأعلام (٣/٢٩٥)، والبدر الطالع(١/٣٢٨)، ومعجم المؤلفين(٢/٧٤برقم:٦٧٥١) وغيرها.

(٣) من مقدمة الشيخ طارق بن عوض الله من تحقيقه لكتاب جامع العلوم والحكم؛ بتصرف(ص:٥).

عوض الله بن محمد، وتميزت بأنها أفضل الطبعات وأدقها، وهي أفضل من سابقتها - والله تعالى أعلم -.

وممن ذكره السخاوي في المنهل العذب الروي(ص:٩٢)، وابن العماد في شذرات الذهب(٦/٣٤٠)، وكحالة في معجم المؤلفين(٢/٧٥).

١٣) تخريج الأربعين النووية:

تأليف: محمد بن أحمد بن محمد المصري، المعروف بابن شيخ السنيين(ت:٨٠٢هـ)[١].

ذكره: ابن حجر في إنباء الغمر(٤/١٧٣)، والسخاوي في المنهل العذب الروي(ص:٩٣)، وابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب(٧/١٤١)؛ ولا أعلم هل هذا الكتاب مطبوعاً أم لا؟.

١٤) شرح الأربعين النووية:

تأليف: أبي الطاهر الخجندي، أحمد بن محمد بن محمد الأخوي(ت:٨٠٢هـ)[٢].

ذكره: الزركلي في الإعلام(١/٢٢٦)، وكحالة في معجم المؤلفين(١/٢٩٤)؛ ولا أعلم هل هذا الكتاب مطبوعاً أم لا؟.

١٥) الدر الرصين المستخرج من بحر الأربعين في شرح الأربعين النووية:

تأليف: محمد بن أحمد السعودي الحنفي(ت:٨٠٣هـ)[٣].

---

(١) السعودي، برع في المذهب الحنفي، ودرس وأفتى، وناب في الحكم، وجمع مجاميع مفيدة. ترجمته في: إنباء الغمر(٤/١٧٣)، وشذرات الذهب(٧/١٤١).

(٢) أديب رحال، من علماء الحنفية، صنف كتب منها: علم الكلام، وفردوس المجاهدين، وراح الروح وغيرها. ترجمته في: إنباء الغمر(٤/١٥٤)، والأعلام(١/٢٢٥-٢٢٦)، ومعجم المؤلفين(١/٢٩٤برقم:٢١٣٨) وغيرها.

(٣) أبو العباس، فقيه، محدث، واعظ، ناب في الحكم، من آثاره: تهذيب النفوس في الوعظ وغيره. ترجمته في: إنباء الغمر(٤/١٧٤)، وشذرات الذهب(٧/١٨)، ومعجم المؤلفين(٣/٨٩برقم:١١٩٠٢) وغيرها.

ذكره: ابن العماد في شذرات الذهب(١٨/٧)، والسخاوي في المنهل العذب الروي(ص:٩٣)، وكحالة في معجم المؤلفين(٨٩/٣)؛ ولا أعلم هل هذا الكتاب مطبوعاً أم لا؟.

وذكر صاحب كتاب إتحاف الأنام[١] أن له نسخ خطية في: المكتبة الأزهرية بمصر في مجلد برقم:[٢٢٩][١٦٠٠] في(٢٤٧ق).

١٦) المعين على تفهم الأربعين:

تأليف: سراج الدين عمر بن علي بن الملقن(ت:٨٠٤هـ)[٢].

ذكره: السخاوي في المنهل العذب (ص:٩٢)، وحاجي خليفة في كشف الظنون(٦٠/١).

وذكر صاحب كتاب إتحاف الأنام[٣] أن له نسخ خطية بالمكتبة المحمودية بالمدينة النبوية في[٢١٨ص]، كتبت سنة(٩١٣هـ).

١٧) شرح الأربعين النووية:

تأليف: جمال الدين يوسف بن الحسن بن محمود الحَلْوائي، التبريزي الشافعي(ت:٨٠٤هـ)[٤].

ذكره: الحافظ ابن حجر في أنباء الغمر(٥٣/٥)، والسخاوي في المنهل العذب الروي(ص:٩٢)، وابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب(٤٦/٧)، وحاجي خليفة في كشف

---

(١) راشد بن عامر الغفيلي(ص:٧٢).

(٢) الأنصاري الشافعي، أبو حفص النحوي، من أكابر العلماء في الحديث والفقه وتاريخ الرجال، أصله من الأندلس، له نحو من ثلاث مئة مصنف، منها: إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، والتذكرة في علوم الحديث، وغريب كتاب الله العزيز وغيرها. ترجمته في: شذرات الذهب(٤٤/٧-٤٥)، البدر الطالع(٥٠٨/١-٥١١)، والأعلام(٥٧/٥) وغيرها.

(٣) راشد بن عامر الغفيلي(ص:٧٣).

(٤) مفسر من الشافعية، من أهل تبريز، تحول إلى ماردين، ثم سكن الجزيرة ومات فيها، كان زاهداً، من كتبه: حاشية على الكشاف، وشرح المنهاج في فقه الشافعية. ترجمته في: شذرات الذهب(٤٦/٧)، والبدر الطالع(٥٠٨/١-٥١١)، والأعلام(٢٢٤/٨)، ومعجم المؤلفين(١٥٥/٤برقم:١٨٣٧٣) وغيرها.

الظنون(١/ ٥٩)، والزركلي في الأعلام(٨/ ٢٢٥)، وكحالة في معجم المؤلفين(٤/ ١٥٥)؛ ولا أعلم هل هذا الكتاب مطبوعاً أم لا؟.

١٨) شرح الأربعين النووية:

تأليف: محمد الحسين بن علي الأسيوطي الشافعي(شمس الدين)، (ت:٨٠٧هـ)[١].

ذكره: عمر كحالة في معجم المؤلفين(٣/ ٢٥٤)؛ ولا أعلم هل هذا الكتاب مطبوعاً أم لا؟.

١٩) شرح الأربعين النووية:

تأليف: أسعد بن مسعود بن يحيى الملقب بظهير العمري[٢].

ذكره: الزركلي في الأعلام(١/ ٣٠١)، وذكر أنه فرغ منه سنة(٨١٢هـ).

والكتاب مطبوع في تونس سنة(١٢٩٩هـ).

٢٠) التبيين في شرح الأربعين:

تأليف: عز الدين ابن جماعة، محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم(ت:٨١٩هـ)[٣].

ذكره: السخاوي في المنهل العذب الروي(ص:٩٣)، والشوكاني في البدر الطالع(٢/ ١٤٨)، والزركلي(٦/ ٥٧).

وذكر صاحب كتاب إتحاف الأنام(٧٥): أن له نسخ خطية في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض برقم:[٤٥٥٥]في(٢٧ق)؛ وفي المكتبة الأزهرية بمصر

---

(١) المصري الشافعي، محدث فقيه، من آثاره: جواهر العقود ومعين القضاة والشهود. وترجمته في: معجم المؤلفين(٣/ ٢٥٤برقم:١٣٠١٠) وغيره.

(٢) من المشتغلين بالحديث، شافعي، لا يعرف له تأريخ وفاة. ترجمته في: الأعلام(١/ ٣٠١).

(٣) أبو عبدالله الكناني، الحموي، ثم المصري، الشافعي، من علماء الأصول، والجلد واللغة، والبيان، توفي بالطاعون بالقاهرة، من كتبه:إعانة الإنسان على أحكام السلطان، والأمنية في علم الفروسية، وغيرهما. ترجمته في: إنباء الغمر(٧/ ٢٤٠)، والبدر الطالع(٢/ ١٤٧)، وشذرات الذهب(٧/ ١٣٩)، والأعلام(٦/ ٥٦)، ومعجم المؤلفين(٣/ ٢٥٤برقم:١٣٠١٠) وغيرها.

برقم:[٢٠٣٥]، وأخرى برقم:[٧٥٩مجاميع]، وفي دار الكتب المصرية بالقاهرة برقم:[١٢٨م] ضمن مجموع.

٢١) شرح الأربعين النووية:

تأليف: تقي الدين أبي بكر بن محمد بن عبدالمؤمن بن حريز العلوي الحسيني (ت:٨٢٩هـ)[١].

ذكره: السخاوي في المنهل العذب الروي(ص:٩٣)، وابن العماد في شذرات الذهب(٩/ ٢٧٤)، والشوكاني في البدر الطالع(١/ ١٦٦)؛ ولا أعلم هل الكتاب مطبوعاً أم لا؟.

٢٢) إيضاح الكلمات النورانية في شرح الأربعين النووية:

تأليف: برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الخُجَنْدي (ت:٨٥١هـ)[٢].

ذكره: السخاوي في المنهل العذب الروي(ص:٩٣)، والسيوطي في نظم العقيان(ص:١٥)، وحاجي خليفة في كشف الظنون(١/ ٥٩)، والزركلي في الأعلام(١/ ٢٩)، وكحالة في معجم المؤلفين(١/ ٩)؛ ولا أعلم هل هذا الكتاب مطبوعاً أم لا؟.

٢٣) تخريج الأربعين النووية بالأسانيد العلية:

تأليف: شهاب الدين، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني(ت:٨٥٢هـ)[٣].

---

(١) الدمشقي الشافعي، فقيه ورع من أهل دمشق، من كتبه: كفاية الأخيار، وتخريج أحاديث الإحياء وغيرهما. ترجمته في: إنباء الغمر(٨/ ١١٠)، والبدر الطالع(٢/ ١٦٦)، وشذرات الذهب(٧/ ١٨٨)، والأعلام(٢/ ٦٩) وغيرها.

(٢) أبو محمد الحنفي المدني، له نظم ونثر. ترجمته في: نظم العقيان(ص:١٥)، والبدر الطالع(١/ ٢٤)، والأعلام(١/ ٢٩) وغيرها.

(٣) المصري، الشافعي، حافظ الدنيا في عصره، كان سريع الحفظ، حفظ القرآن وهو ابن تسع سنين، وحفظ العمدة، والحاوي الصغير، وألفية العراقي، ومختصر ابن الحاجب. ترجمته في: شذرات الذهب(٧/ ٢٧٠)، والبدر الطالع(١/ ٨٧-٩٢)، والأعلام(١/ ١٧٨)، ومعجم المؤلفين(١/ ٢١٠برقم:١٥٥٢) وغيرها، وقد ترجم له تلميذه السخاوي (ت:٩٠٢هـ) بترجمة حافلة سماها(الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر) وهو مطبوع، وألَّف عبدالله بن زين الدين الدمشقي(ت:١١٧٠هـ):(الجمان والدرر في ترجمة ابن حجر)، وكتب الدكتور شاكر عبدالمنعم رسالته العلمية(ابن حجر ودراسة مصنفاته) طبعت في مجلدين عن مؤسسة الرسالة.

ذكره: السخاوي في المنهل العذب الروي(ص:٩٣)، وابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب(٧/٢٧٣)، والكتاني في الرسالة المستطرفة(ص:١٤٠)، وحاجي خليفة في كشف الظنون(١/٦٠)؛ ولا أعلم هذا الكتاب مطبوعاً.

٢٤) شرح الأربعين النووية:

تأليف: محمد بن أبي بكر بن علي بن حسن بن مطهر الحسني السيوطي(ت:٨٥٩هـ)[١].

ذكره: السخاوي في الضوء اللامع(٧/١٧٩)، والسيوطي في نظم العقيان(ص:١٤١)، وكحالة في معجم المؤلفين(٣/١٦٩)؛ ولا أعلم هذا الكتاب مطبوعاً.

٢٥) فيض المعين في شرح الأربعين:

تأليف: أبي حفص عمر بن أحمد بن محمد بن محمد البلبيسي(سراج الدين)، (ت:٨٧٨هـ)[٢].

ذكره: السخاوي في الضوء اللامع(٦/٧٢)، وكحالة في معجم المؤلفين(٢/٥٥٣)؛ ولا أعلم هذا الكتاب مطبوعاً.

٢٦) شرح الأربعين النووية:

تأليف: بدر الدين، الحسين بن أحمد بن محمد الكيلاني، المعروف بابن قاوان(ت:٨٨٩هـ)[٣].

ذكره: السخاوي في الضوء اللامع(٣/١٣٦)؛ ولا أعلم هذا الكتاب مطبوعاً.

---

(١) أبو الحسن أديب ناظم، من كتبه: مطلب الأديب في الأدب والتاريخ، ورياض الألباب ومحاسن الآداب، وأرجوزة في الخيل وغيرها. ترجمته في: الضوء اللامع(٧/١٧٩)، ونظم العقيان (ص:١٤٠)، ومعجم المؤلفين(٣/١٦٩برقم:١٢٤٤٠) وغيرها.

(٢) القاهري، الشافعي، فقيه أصولي متكلم، من تصانيفه: التحقيقات في شرح الورقات، وتفصيل الجمل وصون الضوابط عن الخلل في المنطق، وشرح الإرشاد وغيرها.ترجمته في: الضوء اللامع (٦/٧٢)، ومعجم المؤلفين(٢/٥٥٣برقم:١٠٣٢٨) وغيرهما.

(٣) عالم في الأصول، والنحو، والتصريف، والتفسير، من آثاره:شرح الورقات للجويني، شرح القواعد الصغرى في النحو، وحاشية على خطبة تفسير البيضاوي وغيرها. ترجمته في: الضوء اللامع (٣/١٣٥)، ومعجم المؤلفين(١/٦٠٣برقم:٤٥٣٤، وفي ١/٦١٣برقم:٤٦٢٤) وغيرهما.

٢٧) تخريج الأربعين النووية:

تأليف: محمد بن عبدالرحمن بن محمد، شمس الدين السخاوي(ت:٩٠٢هـ)[١].

ذكره: السخاوي لنفسه في الضوء اللامع(٨/ ١٤،١٦)، وفي المنهل العذب الروي(ص:٩٣)، والشوكاني في البدر الطالع(٢/ ١٨٥)، وغيرهما؛ ولا أعلم هل هذا الكتاب مطبوعاً أم لا؟.

٢٨) شرح الأربعين النووية:

تأليف: معين الدين محمد بن عبدالرحمن بن محمد الإيجي الصفوي، الشيرازي(ت:٩٠٦هـ)[٢].

ذكره: السخاوي في الضوء اللامع(٨/ ٣٧)، وحاجي خليفة في كشف الظنون(١/ ٦٠).

وذكر صاحب كتاب إتحاف الأنام(ص:٨١): أن له نسخ خطية في مكتبة(محمد ظاهر شاه ٦٧[٤٣]٥٣٤٣/ ٥) مجاميع ج١، الورقة٤٧ب-١٠٣ب).

وفي مكتبة جاريت٤٣٥[١٤٣٧، ١١٧]١٧٠ق- القرن١٢هـ.

٢٩) النصيحة في تخريج الأحاديث النووية بالأسانيد الصحيحة:

تأليف: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبدالهادي الصالحي، المعروف بابن المِبْرَد[٣](ت:٩٠٩هـ)[٤].

---

(١) عالم بالحديث، والتفسيري، والأدب، أصله من (سخا) من قرى مصر، له مصنفات كثيرة منها: زاد المسير في التفسير، والمقاصد الحسنة، والضوء اللامع وغيرها. ترجمته في: الضوء اللامع (٨/ ٢-٣٢)، وشذرات الذهب(٨/ ١٥)، والبدر الطالع(٢/ ١٨٤)، والأعلام(٦/ ١٩٤)، ومعجم المؤلفين(٣/ ٣٩٩برقم:١٣٩٩٦) وغيرها.

(٢) مفسر، من أهل (إيج) بنواحي شيراز، من كتبه: جامع البيان في تفسير القرآن، وبيان المعاد الجسماني والروح. ترجمته في: الضوء اللامع(٨/ ٣٧)، الأعلام (٦/ ١٩٥) وغيرهما.

(٣) ضبطها الزركلي في الأعلام(٨/ ٢٢٥) بقوله: بكسر الميم وسكون الباء.

(٤) علامة متفنن، من فقهاء الحنابلة، من أهل الصالحية بدمشق، من كتبه: مغني ذوي الأفهام عن الكتب الكثيرة في الأحكام، والدرر الكبير، والنهاية في اتصال الرواية وغيرها. ترجمته في: شذرات الذهب(٨/ ٤٣)، السحب الوابلة(٣/ ١١٦٩)، والأعلام(٨/ ٢٢٥).

ذكره: ابن حميد في السحب الوابلة(١١٦٨/٣)؛ ولا أعلم هذا الكتاب مطبوعاً.

٣٠) الأفكار النورانية في شرح الأربعين النووية:

تأليف: محمد بن العز الحجازي، فرغ منه سنة(٩١٢هـ)[(١)].

ذكره: كحالة في معجم المؤلفين(٤٨٧/٣) ولا أعلم هذا الكتاب مطبوعاً.

٣١) شرح الأربعين النووية:

تأليف: علي بن ميمون بن أبي بكر بن علي بن ميمون بن يوسف الغماري(ت:٩١٧هـ)[(٢)].

ذكره: حاجي خليفة في كشف الظنون(١٠٣٩/٢)، وكحالة في معجم المؤلفين(٥٣٧/٢)؛ ولا أعلم هذا الكتاب مطبوعاً.

٣٢) شرح الأربعين حديثاً النووية:

تأليف: محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الدُّلَجي، العثماني الشافعي(ت:٩٤٧هـ)[(٣)].

ذكره: ابن العماد في شذرات الذهب(٣٨٦/١٠)، وكحالة في معجم المؤلفين(٦٧٠/٣).

وذكر صاحب كتاب إتحاف الأنام(ص:٨٣): أن له نسخ خطية في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد برقم:[٢٧٧٩] في(٧٨ق)، وأخرى برقم:[٤١٣٨٣٦] مجاميع في (٤٩ق)، وفي الأزهرية برقم:[(٢٣٥٠)٢٧٨٠٠] في (٦٩ق)، وأخرى برقم:[(٤٠٢٠) حسنين باشا٥٥٦٣٢] في

---

(١) عالم محدث، لم يذكر من كتبه غير شرح الأربعين النووية. ترجمته في: معجم المؤلفين(٤٨٧/٣برقم:١٤٥٤٤).

(٢) عالم جليل شارك في كل العلوم، من آثاره: مبادئ السالكين إلى مقامات العارفين، وسفينة النجاة، ورسالة الإخوان من أهل الفقه وحملة القرآن وغيرها. ترجمته في: الأعلام(٢٧/٥)، ومعجم المؤلفين(٥٣٧/٢برقم:١٠١٩٩)، وأفرد ترجمته علي بن عطية بن الحسين الحداد(ت:٩٣٦هـ) في مصنف مفرد بعنوان:(مجلي الحزن عن المحزون في مناقب الشيخ أبي الحسين علي بن ميمون)، وأيضاً محمد عبدالحي الكتاني في:(الوصل بأخبار الشيخ علي بن ميمون).

(٣) عالم متبحر، من كتبه: شرح الخزرجية، وشرح الشفاء للقاضي عياض، واختصار المنهاج، ومقاصد المقاصد وغيرها. ترجمته في: شذرات الذهب(٣٢١/٨)، وإيضاح المكنون(٣٦٩/١)، وهداية العارفين(٢٣٧/٢).

(٨٦ق)، وفي التيمورية بـرقم:[٣٤٥] ناقـصة الآخـر، وفي جامعـة قـاريونس بـرقم:[١٢٠٩] في (٩٢ق)، وفي خدا بخش برقم:[٢٨٢] في (١١٩ق) ناقصة.

٣٣) الفتح المبين بشرح الأربعين:

تأليف: أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي الشافعي(ت:٩٧٣هـ)[١].

ذكـره: ابـن العـماد الحنبلي في شـذرات الـذهب(٨/ ٣٧١)، حـاجي خليفـة في كـشف الظنون(١/ ٦٠)، والزركلي في الأعلام(١/ ٢٣٤)، وكحالة في معجم المؤلفين(١/ ٢٩٣).

(طبع هذا الشرح في المطبعة الميمنية بمصر سنة(١٣١٧هـ)، وعليه حاشية للشيخ حسن بـن علي المدابغي(ت:١١٧٠هـ)، ثم طبع بعد ذلك عدة مرات، كما قامت دار الكتب العلمية ببـيروت بتصويره سنة(١٣٩٨هـ))[٢]؛ وذكر صاحب كتاب إتحاف الأنام(٨٣-٨٤)[٣] أن له نسخ خطيـة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض برقم:[٦٨٦٧] في (٢٤٠ل)؛ وأخـرى في جامعة الملك سعود برقم:[١٣٦٧] في (١٩٩ق).

وعلى هذا الشرح حواشي ومختصرات كثيرة.

٣٤) المجالس السنية في الكلام على الأربعين النووية:

تأليف: أحمد بن الشيخ حجازي الفشني الشافعي، وفقيههم، كان حياً عام(٩٧٨هـ)[٤].

---

(١) شيخ الإسلام، أبو العباس، فقيه باحث، مصري، له تصانيف كثيرة منها:الصواعق المحرقة على أهل البدع والضلال والزندقة، والزواجر عن اقتراف الكبائر، والفتاوى الهيتمية وغيرها. ترجمته في: شذرات الذهب(٨/ ٣٧٠)، والأعلام(١/ ٢٣٤)، ومعجـم المؤلفين(١/ ٢٩٣برقم:٢١٣٤).

(٢) الدليل إلى المتون العلمية(ص:٢٥٤).

(٣) راشد الغفيلي(ص:٨٣-٨٤).

(٤) فقيه الشافعية، من المشتغلين بالحديث، نسبته إلى "الفشن" بمصر، له من الكتب: تحفة الحبيـب بـشرح نظـام غايـة التقريـب، ومواهـب الـصمد في حـل ألفـاظ الزبـد، وتحفـة الإخـوان وغيرهـا.ترجمتـه في: الأعـلام(١/ ١٠٩-١١٠)، ومعجـم المؤلفين(١/ ١١٨برقم:٨٨٩)، وكشف الظنون(١٩٩٤).

ذكره: الزركلي في الأعلام(١/ ١٠٩)، وكحالة في معجم المؤلفين(١/ ١١٨).

والكتاب مطبوع بهامش الفتوحات الوهبية للشبرخيتي(ط١/ ١٣٧٤هـ) عن مكتبة مصطفى البابي الحلبي وشركاه؛ والكتاب مطبوع في بولاق سنة(١٢٩٢هـ).

وفي الفهرس الشامل (ص:١٣٦٤-١٣٦٦) ذكر له ما يقرب من ستين نسخة خطية.

٣٥) شرح الأربعين حديثاً النووية:

تأليف: محمد بن صلاح الدين الناصري المعروف بمصلح الدين اللاري(ت:٩٧٩هـ)[١].

ذكره: ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب(٨/ ٣٥٠)، وحاجي خليفة في كشف الظنون(١/ ٦٠)، والزركلي في الأعلام(٦/ ١٦٩)، وكحالة في معجم المؤلفين(٣/ ٨٩٠)؛ ولا أعلم هذا الكتاب مطبوعاً.

٣٦) الدرر المضية في شرح الأربعين النووية:

تأليف: عبدالقادر بن محمد بن عبدالله الضُّمَيْرِيُّ الدمشقي الحنبلي[٢].

ذكره: السخاوي في الضوء اللامع(٤/ ٢٩٠)، وابن حميد في السحب الوابلة(٢/ ٥٧٧)، وكحالة في معجم المؤلفين(٢/ ١٩٥)؛ ولا أعلم هذا الكتاب مطبوعاً.

٣٧) المبين المعين لفهم الأربعين:

تأليف: علي بن سلطان محمد القاري، الهروي، المكي(ت:١٠١٤هـ)[٣].

---

(١) فقيه الشافعية، من كتبه: شرح الشمائل، وشرح الهداية، وإثبات المعاد الجسماني. ترجمته في: شذرات الذهب(٨/ ٣٥٠)، والأعلام(٦/ ١٦٩-١٧٠)، ومعجم المؤلفين(٣/ ٨٩٠برقم:١٧١١٥).

(٢) عالم وأديب ناظم، من آثاره: الدرة المضية، وقصيدة الزهر في الآكام في مدح النبي عليه السلام؛ ولا يعرف له تأريخ وفاة. ترجمته في: الضوء اللامع(٤/ ٢٩٠)، والسحب الوابلة(٢/ ٥٧٧)، ومعجم المؤلفين(٢/ ١٩٥برقم:٧٥٨٤).

(٣) عالم مشارك في كل العلوم، له تصانيف كثيرة منها: مرقاة المفاتيح لمشكاة المصابيح، وشرح الرسالة القشيرية وغيرهما. ترجمته في: البدر الطالع(١/ ٤٤٥)، والأعلام(٥/ ١٢)، ومعجم المؤلفين(٢/ ٤٤٦برقم:٩٥٢٥) وغيرها.

ذكره: حاجي خليفة في كشف الظنون(١/ ٦٠)، والزركلي في الأعلام(٥/ ١٣).

طبع الكتاب لأول مرة في مطبعة الجمالية بمصر سنة(١٣٢٧هـ) في (٢٣٩ص) مع فهرس للموضوعات، وطبع المرة الثانية سنة(١٣٢٩هـ) بمصر.

٣٨) الجواهر البهية شرح الأربعين النووية:

تأليف: سالم بن الحسن الشبشيري المصري الشافعي(ت:١٠١٩هـ)[1].

ذكره كحالة في معجم المؤلفين(١/ ٧٤٩).

وطبع بتحقيق الدكتور مصطفى الذهبي، عن مكتبة نزار الباز، وكتب عليها الطبعة الأولى.

٣٩) الجوهر الثمين في شرح الأربعين:

تأليف: إسماعيل بن عبدالباقي، الدمشقي الحنفي، المعروف باليازجي(ت:١٠٦٩هـ)[2].

ذكره: كحالة في معجم المؤلفين(١/ ٣٦٨).

٤٠) الفتوحات الوهبية بشرح الأربعين النووية:

وهو كتابنا الذي يتم دراسته، وسيأتي ذكره في باب مستقل.

٤١) شرح الأربعين النووية:

تأليف: محمد الحُجِّيج التونسي الأصل، الأندلسي(ت:١١٠٨هـ)[3].

ذكره: مخلوف في شجرة النور الزكية (١/ ٤٦١).

---

(١) محدث توفي بمصر، ولم يذكر له مؤلف غير شرح الأربعين النووية. ترجمته في: شذرات الذهب(٨/ ٤١٨)، ومعجم المؤلفين(١/ ٧٤٩برقم:٥٥٧٠) وغيرهما.

(٢) فقيه واعظ، من آثاره: شرح على الهداية في فروع الفقه الحنفي، والامتناع في تحريم الملاهي والاستماع وغيرهما. ترجمته في: الأعلام(١/ ٣١٧)، وفي معجم المؤلفين(١/ ٣٦٨برقم:٢٧٣٨).

(٣) عالم محقق، من كتبه: حاشيتين على مختصر خليل، واختصار التذكرة في الطب وغيرهما. ترجمته في: شجرة النور الزكية(١/ ٤٦١برقم:١٢٦٣).

٤٢) الدرر السنية في شرح الأربعين النووية:

تأليف: عمر بن عبدالحي الطرابلسي الحنفي(ت:١١٤٧هـ)[١].

ذكره: كحالة في معجم المؤلفين(٢/ ٥٦٠).

٤٣) شرح الأربعين النووية:

أحمد بن أمين الدين البسطامي(ت:١١٥٧هـ)[٢].

ذكره: كحالة في معجم المؤلفين(١/ ١٠٨).

٤٤) تحفة المحبين بشرح الأربعين:

تأليف: محمد حياة بن إبراهيم السندي، الحنفي (ت:١١٦٣هـ)[٣].

ذكره: الزركلي في الأعلام(٦/ ١١١)، وكحالة في معجم المؤلفين(٣/ ٢٧١).

طبع الكتاب عن نسخة خطية حصل عليها المحقق من جامعة السن جامشور، من مكتبة البحوث بمعهد الدراسات برقم:(٢٦/ ٢٩٧)؛ عدد صفحاته(٤٩ص).

لكن المحقق لم يطبع الكتاب باسمه(تحفة المحبين..) ولعله لم يقع على من سماه بهذا الاسم.

٤٥) لباب الطالبين بشرح الأربعين، أو أزهار الطالبين بشرح الأربعين:

تأليف: أحمد بن محمد بن علي الحسني القلعاوي السحيمي(ت:١١٧٨هـ)[٤].

---

(١) محدث، ولم يذكر له مؤلف غير شرح الأربعين النووية. ترجمته في: معجم المؤلفين(٢/ ٥٦٠برقم:١٠٣٨٠).

(٢) مفتي الشافعية بنابلس، من مؤلفاته:المناهج البسطامية في المواعظ السنية، ومناهج الإعراب في مباهج الإغراب وغيرهما. ترجمته في: معجم المؤلفين(١/ ١٠٨برقم:٧٩٦).

(٣) محدث، فقيه، أصولي، مفسر، صوفي، من تصانيفه: شرح الترغيب والترهيب، مختصر الزواجر للهيتمي وغيرهما. ترجمته في: معجم المؤلفين(٣/ ٢٧١برقم:١٣١٢٩).

(٤) فقيه مصري، من أعيان الشافعية، وصلحائهم، من كتبه: تاج البيان لألفاظ القرآن، وتفسير سورة الفجر وغيرهما. ترجمته في: الأعلام(١/ ٢٤٣).

ذكره: الزركلي في الأعلام(١/ ٢٤٣)، وكحالة في معجم المؤلفين(٣/ ١٠٦).

وذكر صاحب كتاب إتحاف الأنام(ص:٩٨) أن له نسخ خطية في جامعة الملك سعود بالرياض برقم:(٢٧٩٢عام) في (٨٨ق)، وفي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض برقم:(١٣٨٦) في (١١٨ق)، وفي دار الكتب بالقاهرة (فؤاد)[١٩١٢١ب] في(١٠٨ق) بخط المؤلف، وفي التيمورية برقم:(٨٥)الجزء الأول، وفي الأزهرية[(٩٥٦)١٠٠٨١] في (٨٧ق)، وفي مكتبة الحرم المكي منه القسم الثالث والرابع في مجلدين ضخمين برقم: عام(٨٦٣،٨٦٧) ورقم خاص(٤٠٣)؛ وذكر الزركلي في الأعلام(١/ ٢٤٣): أنه مخطوط في خزانة الرباط أول المجموع(١٩٧٠كتاني).

٤٦) النور المبين على متن الأربعين:

تأليف: علي بن حجازي بن محمد البيومي، الأدريسي، الخلوتي، الدمرداشي(١١٨٣هـ)[١].

ذكره: كحالة في معجم المؤلفين(٢/ ٤١٨).

٤٧) تعليق على الأربعين النووية:

تأليف: علي بن محمد الزيات (القرن١٢هـ)[٢].

ذكره: كحالة في معجم المؤلفين(٢/ ٥٠٥).

٤٨،٤٩) شرحان على الأربعين النووية:

تأليف: محمد بن حسن بن الطالب بن علي بن قاسم بن سودة المُرِّي الفاسي(١٢٠٩هـ)[٣].

---

(١) محدث صوفي، من كتبه: شرح الحكم لابن عطاء الله السكندري، وخواص الأسماء الإدريسية وغيرهما. ترجمته في: معجم المؤلفين(٢/ ٤١٨برقم:٩٣١٢).

(٢) محدث، ولم يذكر له مؤلف غير شرح الأربعين النووية. ترجمته في: معجم المؤلفين(٢/ ٥٠٥برقم:٩٩٧٣).

(٣) فقيه المالكية في عصره، من آثاره: زاد المجد الساري، والفهرسة الكبرى وغيرهما. ترجمته في: شجرة النور الزكية(١/ ٤٦١برقم:١٥٨٤)، والأعلام(٦/ ١٧٠).

ذكره: مخلوف في شجرة النور الزكية (١/٥٦٥)، والزركلي في الأعلام (٦/١٧١).

٥٠) تقريرات على الأربعين:

تأليف: أحمد بن موسى بن أحمد بن محمد البيلي العدوي، المالكي(ت:١٢١٣هـ)[١].

ذكره مخلوف في شجرة النور الزكية(١/٥١٨).

٥١) شرح الأربعين النووية:

تأليف: عبدالقادر بن أحمد بن شقرون الفاسي(ت:١٢١٩هـ)[٢].

ذكره: الزركلي في الأعلام(٤/٣٧).

٥٢) الجواهر اللؤلؤية في شرح الأربعين النووية:

تأليف: محمد بن عبدالله بن عبداللطيف الجُرداني الدمياطي (ت:١٣٣١هـ)[٣].

ذكره: الزركلي في الأعلام(٦/٢٤٤).

طبع حديثاً بدار اليمامة ببيروت، وقام بإخراجها يوسف بديوي، (ط١سنة:١٤١٧هـ)، ولم يذكر ترجمة للمؤلف، وسكت عن تأويلات المؤلف لصفات الله ﷻ كما في(ص:١٥١).

٥٣) حاشية على الأربعين النووية:

تأليف: محمد فتحا بن قاسم بن محمد عبدالحفيظ القادري(ت:١٣٣١هـ)[٤].

---

(١) فقيه مالكي، كانت له قريحة جيدة، وحافظة غريبة، من كتبه: فائدة الورد في الكلام على أما بعد، وشرح أبيات وغيرهما. ترجمته في: شجرة النور الزكية(١/٥١٨برقم:١٤٥٠)، والأعلام(١/٢٦٢).

(٢) فقيه مغربي، من أهل فاس، عالم باللغة والأدب، والحديث، من كتبه: الأرجوزة الشقرونية. ترجمته في: الأعلام(٤/٣٧).

(٣) فقيه مصري، من فضلاء الشافعية، من آثاره: نيل المرام من أحاديث خير الأنام، وفتح العلام شرح مرشد الأنام وغيرهما. ترجمته في: الأعلام(٦/٢٤٤)، ومعجم المؤلفين(٣/٤٣٤برقم:١٤٢٢٢).

(٤) عالم بالأصول والعربية، من أهل فاس، من كتبه: حاشية على شرح الأزهري على البردة، وإتحاف أهل الدراية وغيرهما. ترجمته في: الأعلام(٧/٩) ومعجم المؤلفين(٣/٥٨٢برقم:١٥١٥٢).

ذكره: كحالة في معجم المؤلفين(٣/ ٥٨٢).

٥٤) شرح الأربعين النووية:

محمد بن إبراهيم بن الحفيد السباعي المراكشي(ت:١٣٣٢هـ)[١].

ذكره: الزركلي في الأعلام(٥/ ٣٠٥)، وكحالة في معجم المؤلفين(٣/ ٣٩)، وقال:(وهذا الشرح في مجلدين).

٥٥) شرح الأربعين النووية:

عبدالمجيد بن إبراهيم الشرنوبي، الأزهري، المالكي(ت:١٣٤٨هـ)[٢].

ذكره: مخلوف في شجرة النور الزكية(١/ ٥٨٩)، والزركلي في الأعلام(٤/ ١٤٩)، وكحالة في معجم المؤلفين(٢/ ٣٠٨).

٥٦) الفتح المبين في شرح الأربعين:

تأليف: عبدالسلام بن محمد الفضيل الشهير بالسكوري(ت:١٣٤٩هـ)[٣].

ذكره: الزركلي في الأعلام(٦/ ٢٤٤).

٥٧) محاسن الدين على متن الأربعين:

تأليف: للشيخ فيصل بن عبدالعزيز بن فيصل بن مبارك الحريملي النجدي(ت:١٣٧٦هـ)[٤].

---

(١) مؤرخ أصولي لغوي، من أهل مراكش، انتهى إلى رياسة الفتوى في مراكش، من كتبه: البستان الجامع، ومقدمة في مصطلح الحديث وغيرهما. ترجمته في: الأعلام(٥/ ٣٠٥) ومعجم المؤلفين(٣/ ٣٩برقم:١٣٣٢).

(٢) عالم فقيه، ومحدث، وعالم باللغة والنحو وغيرها، من كتبه: ديوان خطب، وإرشاد السالك إلى ألفية ابن مالك وغيرهما. ترجمته في: شجرة النور الزكية(١/ ٥٨٨-٥٨٩برقم:١٦٥٤)، ومعجم المؤلفين(٢/ ٣٠٨برقم:٨٤٥١).

(٣) من أهل المغرب، وتوفي بفاس، من كتبه: ديوان شعر، وعقود الجواهر المنظمة في مدح ذي الأقدار المعظمة وغيرهما.ترجمته في: الأعلام(٤/ ٩) ومعجم المؤلفين(٢/ ١٥٠برقم:٧٢٥٠).

(٤) قاضي الحنابلة، من كبار العلماء، من آثاره: الحجج القاطعة في المواريث الواقعة، وبستان الأخبار وغيرهما. ترجمته في: الأعلام(٥/ ١٦٨)، ومعجم المؤلفين(٢/ ٦٣٢برقم:٧٢٥٠)، علماء نجد خلال ستة قرون(٣/ ٧٥٤برقم:٢٦١).

ذكره: الشيخ عبدالله البسام في كتابه علماء نجد خلال ستة قرون (٣/٧٥٧هـ)، ضمن مؤلفات الشيخ – رحمه الله تعالى -.

والكتاب مطبوع ضمن كتاب (المجموعة الجلية) الذي يضم ثلاث رسائل للشيخ وهذا الشرح أحد هذه الرسائل.

٥٨) الكافي في شرح الأربعين النووية:

تأليف: مسعود بن منصور بن الأمير سيف الدين عبدالله العلوي.

ذكره: حاجي خليفة في كشف الظنون(١/ ٦١).

٥٩) شرح الأربعين النووية :

عبدالله بن إبراهيم الأنصاري، القطري،(ت:١٤١٠هـ)[1].

وقد بين المؤلف منهجه فقال:(ولما كان الكتاب مفقوداً من السوق بادرت في التعليق عليه فزينت كل حديث بعنوان، وأوجدت لكل حديث مقدمة صغيرة وترجمت كل راوٍ بما يناسب المقام، وأعطيت لكل كلمة غريبة ما يوافقها من المعنى وخرجت الآيات والأحاديث الواردة، وقسمت كل حديث إلى أفكار واستنبطت من الأحاديث الفوائد العظام...).

وهو مطبوع في (١٣٦صفحة) من القطع المتوسط.

٦٠) التحفة الربانية شرح الأربعين النووية:

ومعها شرح الأحاديث التي زادها ابن رجب الحنبلي.

تأليف: إسماعيل بن محمد الأنصاري(ت:١٤١٧هـ)؛ (معاصر).

---

(١) وهو عالم، باحث، داعية، كان شجاعاً في الحق وله مواقف في ذلك، له مؤلفات كثيرة منها: الأدعية والأذكار النبوية، إرشاد الحيران لمعرفة القرآن، تحرير البيان لتفسير القرآن، التحقيق الباهر في معنى الإيمان باليوم الآخر، وغيرها. ترجمته في: تتمة الأعلام(٢/ ١).

طبع بالمكتبة السلفية بالرياض عام١٣٨٠هـ وفي المؤسسة السعودية بالقاهرية، وفي مطبعة دار الثقافية بالأسكندرية عام١٣٨٠هـ.

ويقع في (١٢٦صفحة) من القطع الصغير.

ومسلكه في هذا الشرح بيان مفردات الحديث، ثم يذكر ما يستفاد منه.

٦١) شرح الأربعين النووية:

تأليف: الشيخ محمد بن صالح العثيمين (ت:١٤٢٠هـ)؛ (معاصر).

والكتاب مطبوع عدة طبعات منها طبعة دار الثريا(ط١ / ١٤٢٤هـ) بإشراف مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية.

ويقع الكتاب في (٤٠١ صفحة) من القطع المتوسط.

٦٢) الأحاديث الأربعين النووية مع ما زادها ابن رجب، وعليها الشرح الموجز المفيد:

تأليف: عبدالله بن صالح المحسن (معاصر)، المدرس بالجمعة الإسلامية بالمدينة النبوية.

في(٩٦صفحة)، وسار المؤلف في شرحه على المنهج التالي:

١ - يورد متن الحديث.

٢ - يوضح معاني بعض مفرداته.

٣ - يذكر الفوائد المستنبطة من الحديث.

٤ - يورد المعنى الإجمالي للحديث.

٥ - يذكر بعض الأبيات الشعرية النافعة حول معنى الحديث.

٦٣) شرح الأربعين النووية في ثوب جديد:

تأليف: عبدالوهاب بن رشيد بن صالح أبو صفية(معاصر).

يقع في (٥٢٠صفحة)، واقتصر المؤلف على شرح الأربعين النووية دون ما زاده ابن رجب.

سار المؤلف في شرحه على المنهج التالي:

١ - يوضح مكانة الحديث عند العلماء.

٢ - يتناول الكلام على سند الحديث.

٣ - يشرح الحديث مبتدئاً بالبيان اللغوي والمفردات، ثم المعنى الإجمالي.

٤ - يذكر ما يرشد إليه الحديث.

٥ - يذكر بعض التطبيقات على الحديث.

٦ - يستطرد – أحياناً – في ذكر بعض المسائل المهمة في الحديث.

٦٤) قواعد وفوائد من الأربعين النووية:

تأليف: ناظم بن محمد سلطان (معاصر).

يقع في (٣٧٣صفحة) من القطع الوسط، واقتصر مؤلفه على الأربعين النووية، وسار المؤلف في شرحه على المنهج الآتي:

١ - بيان أهمية ومنزلة الحديث عند العلماء الأعلام.

٢ - وضع كل قضية تعرض لها الحديث تحت عنوان مناسب لها وشرحها بإيجاز.

٣ - وضع تراجم قصيرة للعلماء الذين نقل أقوالهم في شرح الحديث.

٤ - ذكر فوائد الحديث التي استنبطها العلماء بإيجاز.

٥ - قدم قبل الشرح بترجمة للإمام النووي – رحمه الله تعالى -، ثم بمقدمة النووي، ثم بتعقيب على النووي في مقدمته أوضح فيها حكم العمل بالحديث الضعيف في الفضائل، ثم تعقب قول النووي بقوله:(ثم ألتزم في هذه الأربعين أن تكون صحيحة).

٦٥) الوافي في شرح الأربعين النووية:

تأليف: مصطفى البغا، ومحي الدين مستو(مُعاصرين).

يقع في(٤٠٤صفحة) اقتصرا فيه على شرح الأربعين النووية، واتبعا المنهج التالي:

١ - إيراد النص النبوي مضبوطاً بالشكل.

٢- تخريج الحديث من مصادره.

٣- بيان أهمية الحديث.

٤- توضيح لغة الحديث.

٥- ذكر سبب الحديث – إن وجِد -.

٦- بيان فقه الحديث وما يرشد إليه.

٧- تفصيل بعض المسائل الفقهية – عند وجودها -.

وفي آخر الكتاب باب في ضبط ما خفي من ألفاظ الحديث نقلاً عن النووي – رحمه الله ﷾ -.

٦٦) إيضاح المعاني الخفية في الأربعين النووية:

تأليف: محمد تاتاي (معاصر).

يقع في (٤٦٦صفحة)، يذكر الحديث ثم تخريجه، ثم دروس وعبر من كلام سيد البشر (عقائدية، أصولية، اجتماعية، فقهية... الخ).

٦٧) الأضواء السماوية في تخريج الأربعين النووية:

تأليف: فوزي بن عبدالله بن محمد(معاصر).

الناشر المكتبة الإسلامية - الأردن.

توسع في تخريج الأحاديث من مصادرها مع بعض الفوائد.

٦٨) شرح الأربعين النووية في ثوب جديد:

تأليف: محمد بكار زكريا (معاصر).

يقع في (٢٥١صفحة) من القطع المتوسط.

الناشر: دار البشائر الإسلامية.

يذكر ترجمة الراوي، ثم الشرح والبيان، ثم ما يستفاد من الحديث.

٦٩) المبادئ التربوية المستنبطة من الأربعين النووية:

تأليف: الشيخ عوض ابن رده الساعدي، رسالة ماجستير مقدمة إلى جامعة أم القرى بمكة المكرمة سنة (١٤٠٨هـ).

٧٠) المنن الربانية في شرح الأربعين النووية:

تأليف: شيخنا الشيخ الدكتور سعد بن سعيد الحجري(معاصر).

يقع في (٢٢٤صفحة) من القطع المتوسط.

واقتصر مؤلفه على الأربعين النووية، وسار المؤلف في شرحه على المنهج الآتي:

١ - إيراد النص النبوي مضبوطاً بالشكل.

٢ - جعل موضوع لكل حديث.

٣ - الترجمة للرواة بتراجم يسيرة.

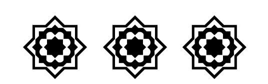
٤ - الحديث عن المفردات.

٥ - الفوائد المستنبطة من الحديث، وقد استفاض في ذكر الفوائد حتى أنه يذكر لبعض الأحاديث أكثر من خمس وعشرين فائدة، وأحياناً تصل إلى الأربعين.

٧١) – شرح الأربعين النووية:

تأليف: معالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ(معاصر) وزير الشؤون الإسلامية بالسعودية حالياً.

شرح هذه الأربعين في الدور ة العلمية بجامع شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله تعالى – عام(١٤٢٢هـ)، والشرح مطبوع في مذكرة أصدرها موقع مسجد شيخ الإسلام ابن تيمية، وهو كذلك مسجل في أشرطة سمعية في(١١شريطاً).



محتويات عِلْمُ الْأَرْبَعِيْنَاتِ والْأَرْبَعِيْنِ النَّوَوِيَّةِ

الموضـــوع **رقم الصفحة**

